المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز بحوث التربوية والنفسية

سلسلة بحوث التربوية والنفسية

المقياس الموضوعي لتشكل هوية الأنا

نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية

إعداد

الدكتور حسين عبدالفتاح الغامدي

قسم علم النفس، كلية التربية - جامعة أم القرى

١٤٢٨هـ

ح جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الغامدي، حسين عبدالفتاح

المقياس الموضوعي لتشكيل الأنا. / حسين عبدالفتاح الغامدي – مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ

٨٤ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

١ – المراهقة – علم النفس ٢– علم نفس النمو

أ. العنوان

ديوي ١٥٥,٤ ١٤٢٦ / ٥٢٥٩

رقم الإيداع : ١٤٢٦ / ٥٢٥٩

ردمك : ٥ – ٧٨٣ – ٠٣ – ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
تقديم	٧
الفصل الأول	**٩**
الأساس التاريخي لاختبار الهوية الموضوعي	٩
مدخل لنظرية أريكسون: النمو النفس اجتماعي وتشكيل هوية الانا	٩
ثالثا: رتب هوية الأنا	١٣
الفصل الثاني	**١٩**
القياس الموضوعي لرتب الهوية	١٩
أولا: الأساسات الأولى للمقياس	١٩
ثانيا: التعديل الأساسي للمقياس	٢٠
ثبات وصدق المقياس	٢٥
تقنين المقياس في العالم العربي	٣٦
الفصل الثالث	**٣٩**
تقنين المقياس على البيئة السعودية	٣٩
أولا: إجراءات ما قبل التقنين	٣٩
ثانيا: إجراءات التقنين	٤٠
ثالثا: صدق المقياس	٤٢
رابعاً: ثبات واتساق المقياس	٦١
معايير تشكيل الهوية	٦٧
الدراسات تحت الإعداد	٦٨
المراجع العربية	٦٩
المراجع الأجنبية	٧١

تقـــديـم

تمثل نظرية اريكسون في نمو الأنا بصفة عامة وتشكل الهويـــة بشـــكل خاص نقلة نوعية في تاريخ التحليل النفسي، حيث حولت مساره مـــن التركيـــز على سايكولوجية الهو القائلة بخضوع النمو للحتمية البايولوجيـــة ممثلـــة فـــي غريزتي الجنس والعدوان إلى التركيز على سايكولوجية الأنا المؤكـــدة لتطـــور الأنا وتطور فاعلياته وفقا لمبدأ التطور المؤكد بدوره لأهمية التفاعل بين العوامل البايولجية والبيئية وما يثمر عن تفاعلهما من سمات شخصية في إحداث التغيـــر النفس-اجتماعي.

وتمثل مرحلة تشكل الهوية خلال المراهقة جانب من أهم الجوانـــب فـــي نظرية اريكسون، حيث تمثل قلب التغير في هذه المرحلة والمتضمن إحســـاس الفرد بذاتة المتميزة المتماسكة المنبثقة عن ماضيه رغم تطورها والمنسجمة مع مجتمعة من خلال تبنيه لأهداف وادوار ذات معنى على المســـتوى الشخصـــي والاجتماعي. ولهذا فقد احتلت جل اهتمام اريكسون نفسه، كمـــا نالـــت اهتمـــام الباحثين والمنظرين بشكل اكبر من غيرها من الجوانب الأخرى في النظرية.

وكنتيجة لمنطقية الفكرة، وما توصل إليه اريكسون مـــن خـــلال أبحاثـــه الاكلينيكة في معظمها، قام جيمس مارشا بتطوير مقياس الهوية شـــبه البنـــائي محددا أربع رتب لها هي التحقيق والتعليق والانغلاق والتشتت تحدد اعتمادا على ظهور أو غياب كل من أزمة الهوية أو مرحلة الاستكشاف والتزام الفرد بأدواره التي يحددها بنفسه أو يحددها له الآخرون. وكنتيجة لضعف اقتصادية المقيـــاس وذاتيته وصعوبة تطبيقه من غير المتمرسين، قام ادمز (Adams 1979)، ثم ادمز وقروتفانت (Grotvant and Adams 1984) ثـــم ادمـــز وبينيـــون Adams and Benion (1989) بتطوير المقياس الموضوعي لتشكل الهويـــة حيـــث أظهـــرت

الدراسات المتعاقبة عليه تمتعه بدرجة مقبولة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

ولقد بدأ الباحث العربي الاهتمام بهذا المجال حيث أنجز عددا من الدراسات المحدودة وفقا لنموذج مارشا، ولعل من أهمها وأوثقها صلة بموضوع الدراسة الحالية دراسة كل من عبدالرحمن (١٩٩٨) على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية في مدينة الزقازيق، وأيضا ما قام به عبدالمعطي (١٩٩٣) على عينة من طلاب الجامعة بالسودان، وقد أظهرت نتائج الدراستين تمتع المقياس بدرجات جيدة من الثبات والصدق. وعليه فان الدراسة الحالية تأتي استمرارية للعمل العربي في هذا المجال، حيث تم تقنين المقياس من خلال تطبيقه في عدد من الدراسات المتتابعة على عينة من الذكور بين سن ١٥ و ٢٥ سنة بالمنطقة الغربية وحساب ما أمكن خصائصه السايكومترية.

ولقد تم إعداد المقياس بعد مراجعة وترجمة العبارات في المقاييس الأصلية كما تم مقارنتها بما أنجزه عبدالرحمن (١٩٩٨) في هذا المجال وتمت الاستنارة بما قام به وخاصة فيما مجالي الدين والجنس.

هذه المساهمة والتي من المتوقع أن تكون ذات فائدة للباحثين في المملكة العربية السعودية يجب أن تكون دافعا للمزيد من الدراسات لكشف علاقة تشكل الهوية بغيرها من العوامل. كما أن تكون دافعا للمزيد من الدراسات التقنينية والتطويرية للمقياس على عينات من الجنسين ومن مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

الفصل الأول
الأساس التأريخي لاختبار الهوية الموضوعي

مدخل لنظرية أريكسون: النمو النفس اجتماعي وتشكل هوية الانا:

تعبر نظرية أريكسون (Erickson 1963,1968) في النمو النفس-اجتماعي عن رؤية جديدة في التحليل النفسي خرجت به من الدائرة الضيقة لحتمية فرويد البايولوجية المركزة على القوى الجنسية كمحدد للنمو النفسي، و الرؤى المبتسرة للفرويديين الجدد ممن سبقه إلى مجال أوسع، ونظام أكثر تركيبا ومنطقية، استدخل فيه العوامل الاجتماعية والبايولوجية والشخصية كمحددات للنمو وذلك من خلال اعتمادة على مبدأ التطورEpigenetic Principle المؤكد لأهمية التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية لإحداث عملة النمو من جانب، و نظرية الصراع التي قال بها فرويد لتفسير النمو من جانب آخر.

ووفقا لذلك ينظر أريكسون إلى النمو كعملية تطورية ناتجة عن التفاعل بين الأساسين البايولوجي والاجتماعي وما يثمر عنه من نمو شخصي خلال مراحل العمر المختلفة. وانطلاقا من هذا الأساس النظري واعتمادا على نتاج البحث الميداني الإكلينيكي في غالبيته حدد أريكسون ثماني مراحل للنمو مدى الحياة تبدأ كل منها بظهور أزمة ضرورية لاستمرارية نمو الأنا مبرمجة بايولوجيا ومستحثة بالتوقعات الاجتماعية المناسبة للنضج البايولوجي ومحددة المسار بسلامة العوامل السابقة وطبيعة البناء النفسي الناتج عنهما خلال مراحل النمو السابقة، مفضية في كل مرحلة إلى كلية نفسية جديدة A new psychological totality، يكتسب الأنا في كل منها فعالية جديدة في حالة

الحل الإيجابي أو درجة أعمق من الاضطراب في حالة الحل السلبي كما يلخصها الجدول التالي رقم (١):

جدول رقم (١): مراحل النمو النفس - اجتماعي

العمر	أزمة النمو	فاعلية الأنا
السنة الأولى	الثقة مقابل انعدام الثقة Trust vs. Mistrust	الأمل Hope
السنة الثانية	الاستقلال مقابل الخجل والشك Autonomy vs. Shame and Doubt	الإرادة Will
الطفولة المبكرة	المبادرة في مقابل الشعور بالذنب Intuitive vs. Guilt	الغرضية Purpose
الطفولة المتوسطة	المثابرة مقابل الشعور بالنقص Industry vs.. Inferiority	الكفاية Competence
المراهقة	هوية الأنا مقابل اضطراب الدور Ego Identity vs. Role Confusion	التفاني Fidelity
الشباب	الألفة مقابل العزلة Intimacy vs. Isolation	الحب Love
أواسط العمر	الإنتاجية مقابل الركود Generativity vs. Stagnation	الاهتمام Care
أواخر العمر	التكامل مقابل اليأس Integrity vs. Despair	الحكمة Wisdom

ويمثل تشكل الهوية قلب التغير في مرحلة المراهقة، حيث يشير على وجه العموم إلى "حالة داخلية تتضمن الإحساس بالتفرد Individuality، و الوحدة والتآلف الداخلي Inner Wholeness and Synthesis، والتماثل والاستمرارية Sameness and Continuity المتمثل في إحساس الفرد بارتباط ماضيه وحاضره ومستقبله، والإحساس بالتماسك الداخلي والاجتماعي Inner and Social Solidarity ممثلا في إحساس الفرد بذاته كوحدة واحدة وأيضا بارتباطه بمجتمعه والدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط" (Erikson, 1963, 1968; Kroger, 1993). وبمعنى أكثر إجرائية فان هوية الأنا تشير من وجهة نظر أريكسون إلى محاولة المراهق لتحديد معنى لوجوده من خلال

الإجابة على تساؤلات ترتبط بأهدافه وأدواره في الحياة مثل (*من أنا؟ وما دوري في هذه الحياة؟ وإلى أين اتجه؟*). وعلى هذا الأساس وظف أريكسون هذا المفهوم في مواضع عديدة لتأكيد تأثرها بالعوامل الاجتماعية وطبيعة النمو الشخصي في الطفولة من جانب، وتأثيرها في الشخصية والسلوك خلال المراهقة والرشد من جانب آخر، ومن ذلك على سبيل المثال تفسير حالة بعض المحاربين ممن عانوا من اضطراب أساسي ارتبط بفقدانهم للإحساس بثبات واستمرارية حياتهم وفقدانهم الاعتقاد في أدوارهم الاجتماعية، وأيضا لتفسير حالة اضطراب بعض الأطفال الهنود المرتبط بفقدانهم للإحساس بالاستقلالية والخصوصية كنتيجة لمحاولة تغيير ثقافتهم ودمجهم في المجتمع الأمريكي. كما استخدمه في مواضع أخرى عديدة كدراسته للهوية الأمريكية ولبعض النماذج التاريخية.

وبالرغم من اعتماد تشكل هوية الأنا على ما يسبقها من توحداتIdentifications خلال مراحل الطفولة حيث تساهم كل مرحلة في تكوين أساس جديد للهوية، إلا أنها ليست أيا من هذه التوحدات ولا حتى مجموعها بل نتاج عملية دمج تطورية تتضمن تجاهل انتقائي وتمثيل تبادلي لهاSelective Repudiation and Mutual Assimilation يؤدي إلى خلق وحدة تكاملية جديدة مختلفة عن أصلها تتضمن خلق جسر بين الطفولة والرشد.

وتبدأ عملية التشكل الفعلية للهوية خلال مرحلة المراهقة بظهور الأزمة Crisis المتمثلة في درجة من القلق والاضطراب المختلط Combined Moratorium المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي. وتنتهي

الأزمة ويتم تحقيق الهوية في الظروف الحسنة بانتهاء هذا الاضطراب وتحقيق المراهق للإحساس القوي بالذات ممثلا في إحساسه بتفرده ووحدته الكلية وتماثل واستمرارية ماضيه وحاضره ومستقبله و قدرته على حل الصراع والتوفيق بين الحاجات الشخصية الملحة والمتطلبات الاجتماعية بدرجة تؤكد إحساسه بواجبه نحو ذاته و مجتمعه. وينعكس ذلك سلوكيا في قدرته على اختيار قيمه ومبادئه وأدواره الاجتماعية والتزامه بها، والتزامه بالمثل الاجتماعية بدلا من مواجهتها. عند هذه المرحلة يكون الأنا قد اكتسب فعاليته الجديدة المتمثلة في الإحساس بالثبات Virtue of fidelity.

وخلافا لذلك يؤدي الفشل في حل التوحدات المبكرة غير السوية والصراعات المؤلمة وما يترتب عليها من فشل في حل أزمات النمو في مرحلة الطفولة إلى اضطراب هوية الأنا في مرحلة المراهقة. و يأخذ هذا الاضطراب من وجهة نظر أريكسون نمطين أساسيين يتمثل الأول في اضطراب الدور Role Confusion حيث يفشل المراهق في خلق تكامل بين توحدات الطفولة مما يؤدي إلى الإحساس المهلهل بالذات وعدم القدرة على تبني أدوار وأهداف ثابتة ذات معنى أو قيمة شخصية واجتماعية، في حين يتمثل النمط الثاني في تبني الهوية السالبة Negative Identity والمرتبطة بدرجة أعلى من الإحساس بالتفكك الداخلي Inner Fragmentation، والذي لا يقتصر تأثيره على عدم القدرة على تحديد أهداف ثابتة أو تحقيق الرضا عن أدواره الاجتماعية، بل ويلعب دورا أكثر سلبية في حياة الفرد بصفة عامة، حيث يدفع إلى ممارسة أدوار غير مقبولة اجتماعيا كالجنوح وتعاطي المخدرات.

ثالثا: رتب هوية الأنا Ego Identity Status:

تمثل نتائج أبحاث جيمس مارشا Marcia (1966, 1967, 1980, 1988) أهم التطويرات التي قدمت في مجال هوية الأنا وفقا للمنظور الأريكسوني، حيث قام مارشا بإعداد المقابلة نصف البنائية Semi-Structured Interview لقياس تشكل هوية الأنا وفقا لتحديد إجرائي للهوية يعتمد على تحديد أربع رتب ذات طبيعة ديناميكية متغيرة كما يشير وترمان وقولدمان (Waterman and Goldman (1976 تبعا لظهور مقابل غياب أزمة الهوية المتمثلة في رحلة من البحث والاختبار للخيارات المتاحة المرتبطة بمعتقدات الفرد وقيمة الأيديولوجية وأدواره وعلاقاته الاجتماعية من جانب، ومدى التزامه بما يتم اختياره من قيم ومبادئ أيديولوجية و أهداف وأدوار اجتماعية من جانب آخر. وتعكس كل رتبة قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه وأدواره ومن ثم إمكانية الوصول إلى معنى ثابت لذاته ووجوده. ويمكن إيجاز هذه الرتب وطبيعة النمو فيها فيما يلي:

١. تحقيق هوية الأنا Ego Identity Achievement: تمثل رتبة التحقيق الرتبة المثالية لهوية الأنا، حيث تحقق نتيجة لخبرة الفرد للأزمة من جانب ممثلة في مروره برحلة من البحث و الاختبار لاكتشاف ما يناسبه من القيم و المعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وانتقاء ما كان ذا معنى أو قيمة شخصية واجتماعيه من جانب، ثم التزامه الحقيقي بما تم اختياره من جانب آخر. ويعتبر تحقيق هذه الرتبة مؤشرا للنمو السوي، إذ ترتبط كما تشير نتائج البحوث الميدانية بكثير من السمات الشخصية الإيجابية كتقدير الذات والتوافق النفسي، والقدرة على مواجهة المشكلات المختلفة، والمرونة والانفتاح على الأفكار الجديدة (Berzonsky, 1992)، ونضج العلاقات الاجتماعية (Adams et al., 1984)، و نمو الأنا والنمو المعرفي والأخلاقي (Rowe and Marcia, 1980) وغيرها من جوانب النمو.

٢. تعليق هوية الأنا Ego Identity Moratorium: يمثل الوقوع في هذه الرتبة تقدما إيجابيا نحو التحقيق إذا توفرت العوامل الإيجابية، بل إن فترة من التعليق تعد مطلبا أوليا لذلك. ومع ذلك يبقى الفارق بين الرتبتين قائما حيث يفشل المراهق من هذا النوع في اكتشاف هويته، إذ تستمر خبرته للأزمة ممثلة في استمرار محاولته لكشف واختبار الخيارات المتاحة دون الوصول إلى قرار نهائي، ودون إبداء التزام حقيقي بخيارات محددة منها، مما يدفعه إلى تغييرها من وقت إلى آخر في محاولة منه للوصول إلى ما يناسبه، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر تغيير مجال الدراسة مقابل المهنة مقابل الهويات مقابل الأصدقاء. و يشترك المعلقون مع المحققين في بعض السمات الإيجابية كالرضا عن الذات والتوجيه الذاتي، إلا أنهم يخبرون درجة أعلى من القلق، ومشاعر الذنب لما يسببونه من خيبة أمل للآخرين (Cited in Kimmel, & Weiner, 1995).

٣. انغلاق هوية الأنا Ego Identity Foreclosure: يرتبط انغلاق هوية الأنا بغياب الأزمة ممثلة في تجنب الفرد لأي محاولة ذاتية للكشف عن معتقدات وأهداف وأدوار ذات معنى مقابل قيمة في الحياة مكتفيا بالالتزام والرضا بما يحدد له من أهداف وأدوار من قبل قوى خارجية كالأسرة أو أحد الوالدين أو المجتمع. وانسجاما مع هذا الميل يؤكد بيرزونسكي (Berzonsky 1989) ميل منغلقي الهوية إلى مسايرة الآخرين و الاعتماد عليهم أكثر من مشاركتهم في تحديد الخيارات المناسبة والمحققة لذواتهم، مع إظهار التزام غير ناضج لا يعتمد على التفكير الذاتي بما يحدد لهم من أهداف. ومثالا على الانغلاق الخالص اختيار الأفراد أصدقاءهم و أعمالهم وزوجاتهم وأفكارهم وفق رغبات الموجهين لهم دون تفكير منهم. وكنتيجة لهذه المسايرة يلاقي منغلقي الهوية في هذه الرتبة تقديرا اجتماعيا معززا لهذا التوجه يؤدي بهم إلى افتقاد التلقائية في المواقف الاجتماعية (Cited in Kimmel & Weiner, 1995)، إضافة إلى العديد من الاضطرابات النفسية المرتبطة بدورها بخلل في النمو خلال الطفولة وخاصة في حل أزمة الافتراق والتشخص Separation-Individuation (Grotevant & Cooper, 1986).

٤. تشتت (تفكك) هوية الأنا Ego Identity Diffusion: يرتبط هذا النمط من هوية الأنا بغياب كل من أزمة الهوية متمثلا في عدم إحساس الأفراد بالحاجة إلى تكوين فلسفة مقابل أهداف مقابل أدوار محددة في الحياة من جانب، وغياب الالتزام بما شاءت الصدف أن يمارسوا من أدوار من جانب آخر. ويحدث ذلك كنتيجة لتلافي الأفراد في هذا النمط للبحث والاختبار كوسيلة للاختيار المناسب، مفضلين التوافق مع المشكلات عن طريق تأجيل وتعطيل الاختيار بين أي من الخيارات المتاحة. و يتسم الأفراد في هذه الرتبة بضعف التوجيه والضبط الذاتي (Marcia, 1980)، والتمركز حول ذواتهم وضعف الاهتمام والمشاركة الاجتماعية. كما يخبرون درجة عالية من القلق وسوء التوافق والشعور بعدم الكفاية. هذا يدفع بدوره إلى جمود السلوك وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة وإلى كثير من الاضطرابات السلوكية الخطرة كالجنوح وتعاطي المخدرات والاضطرابات النفسية (Cited in Kimmel & Weiner, 1995).

جدول رقم (٢): جدول تحديد رتب الهوية

		خبرة الفرد للالتزام	
		الخبرة	عدم الخبرة
خبرة الفرد للالتزام	الخبرة	تحقيق الهوية	انغلاق الهوية
	عدم الخبرة	تعليق الهوية	تشتت الهوية

ولقد جاءت نتائج الدراسات اللاحقة المستخدمة للمقابلة نصف البنائية مؤكدة لصلاحية النموذج والمقياس المصمم لذلك، حيث جاءت متسقة مع الافتراضات الأساسية لاريكسون ومؤكدة لتمايز الأفراد من الرتب المختلفة.

فقد تبين من الدراسات في هذا السياق ارتباط تشكل الهوية بدرجة النضج، حيث تميل نسبة محققي الهوية إلى الارتفاع مقارنة بنسب المنغلقين والمشتتين بوجه خاص مع التقدم في العمر (Waterman and Goldman,1976; Meilman, 1979).

كما تبين ارتباطها بالعوامل الأسرية والاجتماعية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات علاقة تشكل الهوية بطبيعة الظروف والعلاقات العائلية (Grossman et al., 1980)، والتغيرات الاجتماعية (Adams and Fitch, 1983; Kroger, 1993).

كما أظهرت دراسات أخرى ارتباطها الايجابي بكثير من جوانب النمو النفسي، ومن ذلك نمو الأنا (حل أزمات النمو) كما افترضها أريكسون (Waterman, C. K. et al., 1970; Orlofsky and Marcia, 1973; Fitch and Adams, 1983)، ونمو الأنا وفق نظرية الافتراق والتشخص Separation Individuation (Kroger,1985; Kroger & Haslett, 1988; Papini et al., 1989)، وأيضا بنمو الأنا كما افترضتها لافنجر (Adams, 1977; Adams and Shea, 1979; Adams and Fitch, 1982, 1983). كما أظهرت دراسات أخرى علاقتها بالنمو المعرفي (Adams, 1977; Rowe and Marcia,1980; Protinsky and Wilkerson,1986)، وأيضا بالنمو المعرفي الاجتماعي ممثلا في أخلاقية العدالة كما افترضها كولبرج (Rowe and Marcia, 1980; Weiss, 1984)، وأيضا أخلاقية الاهتمام كما افترضتها قليقان (Skoe and Marcia, 1991). كما تبين وجود علاقة بين تشكل الهوية وبعض السمات الأخرى للشخصية كاتجاه الضبط (Waterman, A. S. et al., 1970; Adams & Shea,

1979; Ginsburg & Orlofsky, 1981). وأيضا بالدور الجنسي Schiedel and Marcia (1985).

كما وجد أن لتشكل الهوية علاقته بالتوافق النفسي وما يتبعها من مخرجات سلوكية، فقد تبين أن الأفراد في الرتب الأكثر نضجا أكثر توافقا واقل قلقا واقل معاناة من مفهوم الذات السالب واقل ميلا للسلطوية (Marcia, 1966). وقد تبين انعكاس ذلك على المخرجات السلوكية، إذ تبين أن الأفراد من رتب الهوية الأكثر نضجا يتمتعون بدرجة أعلى من الاستقلالية ودرجة اقل من المسايرة (Toder & Marcia, 1973). كما تبين أن ذوي الهويات الأكثر نضجا أعلى إنجازا في مجال التحصيل الدراسي (Waterman and Waterman, 1972; Hummel and Roselli, 1983) كما تبين أن لتشكل الهوية علاقته بالسلوك الاجتماعي، إذ تبين أن لتشكل الهوية علاقتها بالسلوك الجنسي لطالبات الجامعة حيث وجد أن طبيعة تشكل الهوية يساهم في تحديد قرار الفتيات بممارسة أو عدم ممارسة الجنس قبل الزواج (Schenkel and Marcia, 1972).

الفصل الثاني

القياس الموضوعي لرتب الهوية

أولا: الأساسات الأولى للمقياس:

قام ادمز وآخرون (Adams, et al. 1979) ببناء المقياس الموضوعي لرتب الهوية في نهايات السبعينات كبديل لاختبار مارشا شبه البنائي المعتمد على المقابلة الإكلينيكية Semi-Structered Interview. وذلك في محاولة للوصول إلى طريقة موضوعية لقياس رتب هوية الأنا وفقا لوجهة نظر مارشا المعتمدة على تحديد الرتبة وفقا لخبرة كل من أزمة الهوية والالتزام مع التخلص من عيوب الأسلوب الإكلينيكي في القياس ولعل من أهمها المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالوقت فضلا عن صعوبة التصحيح وذاتيته. ويتكون المقياس من ٢٤ مفردة لقياس رتب الهوية في ثلاث مجالات شملت الهوية الدينية والسياسية والمهنية وذلك بمعدل ثمان عبارات لكل مجال و ٦ عبارات لكل رتبة (عبارتان لقياس كل رتبة من الرتب الأربع في كل مجال).

وقد تبين من الدراسة التقنينية لادمز وآخرون (Adams et al 1979) تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات والصدق حيث تدرجت معاملات ثبات الدرجات الخام للرتب المختلفة من ٠,٧١ إلى ٠,٩٣. كما تدرجت معاملات الارتباط التقاربية والمستخدمة كمؤشر لصدق المحتوى بين ٠,٦٧ إلى ٠,٧٦. هذا أيضا ما تبين من دراسة ادمز وجونز (Adams & Jones 1983) حيث تجاوزت معاملات ارتباط بين درجات رتب الهوية التقاربية في مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية ٠,٧. كما أظهرت الدراسة تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الصدق **التلازمي مع مقياس المقابلة لمارشا**، حيث تبين من تطبيق

الاختبار على عينة من ٧٦ من طلاب الجامعة حصول المحققين للهوية وفقا للمقياس على أعلى درجات في المقابلة.

كما تبين في مؤشر الصدق التنبؤي علاقة تشكل الهوية ببعض المتغيرات الشخصية كالتسلطية وتقدير الذات والتصلب والمسايرة(Adams, et al., 1985). هذا أيضا الدراسات اللاحقة حيث أكدت ارتباط تشكل الهوية وفقا لمعايير المقياس بالعمر والعوامل الأسرية وأساليب التعامل الوالدي (Adams, 1985)، واتجاه الضبط (Abraham, 1983) ونمو الأنا (Adams, and Shea, 1979) والألفة (Fitch and Adams, 1983)، والمسايرة (Adams, et al., 1984)، ومستوى التعليم (Adams and Fitch, 1983).

وعلى الرغم من النتائج الايجابية السابقة، فان النسخة الأولى لم تكن مثالية لقياس الهوية، ولعل من أهم جوانب قصورها اقتصارها على ثلاثة جوانب من جوانب الهوية، وهو ما دعى إلى ظهور النسخة المعدلة من المقياس.

ثانيا: التعديل الأساسي للمقياس:

قام جروتفانت وادمز (Grotevant and Adams 1984) بتطوير النسخة المعدلة من المقياس اعتمادا على النسخة الأولى منه (Adams et al., 1979)، وعلى ما سبق وان قام به جروتفانت وكوبر وآخرون (Grotevant and Cooper, 1981; Grotvant et al., 1982) من دراسات لتشكل الهوية اعتمادا على مقياسهما الإكلينيكي المطور عن مقابلة مارشا شبه البنائية والتي شملت الصداقة والمواعدة والدور الجنسي، حيث تم تحديد مجالين للهوية هما مجال الهوية الأيديولوجية Ideological Identity وتشمل أربعة أبعاد هي Religious Identity والسياسية Political identity والمهنية Vocational Identity وفلسفة أسلوب الحياة Philosophical Live Style وهو بعد جديد في هذه النسخة، ومجال الهوية الاجتماعية أو بمعنى أدق هوية العلاقات الشخصية المتبادلة Interpersonal Identity، وتشمل أيضا أربعة أبعاد هي

الصداقة Friendship Identity والمواعدة Dating والدور الجنسي Sex Role وأسلوب الاستمتاع Recreation and Leisure وهو بعد جديد استدخل أيضا في هذه النسخة. وفي محاولة لتطوير فاعلية المقياس قام ادمز و معاونيه (Bennion and Adams, 1986; Adams et al., 1989) بمراجعة و تطوير النسخة الثانية من المقياس، إلا أن التطوير لم يتعرض لبناء المقياس إذ لم يتجاوز إعادة صياغة المفردات نفسها في محاولة للرفع من فاعليته (راجع الدليل العربي، عبدالرحمن، ١٩٩٨.

ويتكون المقياس المعدل في نسختيه الأولى والثانية من ٦٤ مفردة، روعي فيها تخصيص ٣٢ مفردة لكل من مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية، وذلك بمعدل ٨ عبارات لكل رتبة في كل مجال وزعت أيضا لتكون ٨ مفردات لكل بعد بمعدل عبارتين للبعد في كل رتبة وفقا للتوزيع في الجدول التالي رقم (٣).

جدول رقم (٣): عبارات المقياس الموضوعي لرتب الهوية:

أبعاد الهوية		إنجاز	تعليق	انغلاق	التشتت
الهوية الأيديولوجية	المهنية	٣٣، ٤٩	٩، ٥٧	١٧، ٤١	١، ٢٥
	الدينية	١٨، ٤٢	٢٦، ٣٤	٥٠، ٥٨	٢، ١٠
	السياسية	٨، ٤٠	٣٢، ٤٨	٢٤، ٦٤	١٦، ٥٦
	فلسفة الحياة	٦٠، ٢٠	١٢، ٣٦	٢٨، ٤٤	٤، ٥٢
الهوية الاجتماعية	الصداقة	١٣، ٤٥	٥، ٦١	٢١، ٣٧	٢٩، ٥٣
	المواعدة	١٥، ٥٥	٣١، ٤٧	٣٩، ٦٣	٧، ٢٣
	الدور الجنسي	٣٥، ٥١	١١، ٤٣	٣، ٢٧	١٩، ٥٩
	الاستجمام والترويح	٢٢، ٤٦	١٤، ٥٤	٣٨، ٦٢	٦، ٣٠

ويعتمد تحديد رتب الهوية إجرائيا على مدى خبرة الفرد لكل من أزمة الهوية (الاستكشاف) من جانب، والالتزام من جانب آخر. وعلى هذا الأساس بنيت كل مفردة لتبرز ظهور أو غياب كل من الأزمة والالتزام في البعد المراد قياسه. (جدول رقم ٤):

جدول رقم (٤): مثال يوضح كيفية بناء المفردة في المقياس:

رقم	المفردة	المجال	البعد	خبرة الأزمه	خبرة الالتزام	الرتبة ا
٩	ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي وميولي، وتحديد المهنة (أو نوع الدراسة) التي تناسبني.	أيديولوجي	مهني	ما زالت قائمة	لم يتحقق الالتزام	التع
٢	رغم جهلي لبعض المسائل الدينية، فان ذلك لا يقلقني، ولا اشعر بالحاجة لبحثها.	أيديولوجي	ديني	لم تحدث	لم يتحقق الالتزام	التش
٢٤	عندما مناقشة موضوعات الساعة السياسية أو الاجتماعية، فأنني أرى ما تراه الغالبية. وأنا راض بذلك.	أيديولوجي	سياسي	لم تحدث	تحقق الالتزام	انغلا
٢٠	لقد كونت وجهة نظري (فلسفتي) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق، ولا يمكن لأي شخص أن يغير وجهة	أيديولوجي	أسلوب حياة	لم تحدث	تحقق الالتزام	تحقي
٥	الناس مختلفون، ولذا فأنا مازلت ابحث عن نوع يناسبني من الأصدقاء	اجتماعي	الصداقة	ما زالت قائمة	لم يتحقق الالتزام	تعلي
٣٩	تعاملي مع الجنس الآخر مقيد بما تسمح به الثقافة والدين وما تعلمته من والداي.	اجتماعي	العلاقة بالجنس الآخر	لم تحدث	تحقق الالتزام	انغلا
٩	لم أفكر في دور ومسئوليات كل من الرجل والمرأة داخل الأسرة أو في الحياة العامة، فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا ولا	اجتماعي	الدور الجنسي	لم تحدث	لم يتحقق الالتزام	تشت
٢٢	لقد اخترت الأنشطة الترويحية التي أمارسها بانتظام بعد مرحلة من التجريب، وأنا راض تماما باختياري لها.	اجتماعي	النشاط الترويحي	تمت خبرة الأزمة	تحقق الالتزام	تحقي

وانطلاقا من افتراض اختلاف درجات خبرة الأفراد لكل من الأزمة والالتزام تتم الاستجابة بتحديد درجة تعبير العبارة عن خبرة المفحوص وفقا لمدرج لاكرت Likert ذو الست فئات "من موافق تماما إلى غير موافق بشدة"، مما يعني تدرج درجة كل رتبة من ٨ إلى ٤٨ درجة في المجال الواحد.

ولتحديد رتبة الهوية التي يقع الفرد فيها في كل مجال من مجالات الهوية يتم تحديد الدرجة الفاصلة للدرجات في كل رتبة (التحقيق،التعليق، الانغلاق، التشتت)، والتي تساوي وفقا للمعيار الأساسي للنسخة الأولى والثانية إلى حين نشر الدليل عام ١٩٨٩ متوسط درجات المجموعة في تلك الرتبة مضاف إليه قيمة الانحراف المعياري، فلو افترضنا أن متوسط المجموعة في الدرجات الخام لرتبة تحقيق الهوية في المجال الأيديولوجي ٣٥ درجة بانحراف معياري يساوي ٦ درجات فان الدرجة الفاصلة لهذه الرتبة تساوي ٤١ درجة (راجع الجدول رقم ٥)، حيث تحدد رتبة الهوية للفرد بالرتب التي تساوي درجته فيها الدرجة الفاصلة أو أعلى. ويعتمد المقياس أسلوبا لكشف الكذب والإهمال وسوء الفهم باستبعاد استمارات الأفراد الذين يقعون في ثلاث رتب للهوية في أي من مجالات الهوية (الجدول ٦). وعلى هذا الأساس وبالاعتماد على المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا (Grotevant and Adams, 1984; Adams, et al., 1989, Bennion and Adams, 1986). وفي وقت لاحق اقترح جونز وآخرون 1994) Jones et al) إضافة نصف قيمة الانحراف المعياري، على اعتبار أن ذلك يسمح بوقوع نسبة اكبر في رتب واضحة دون المساس بخصائص الاختبار، وقد اخذ ادمز 1994) Adams) في الاعتبار موصيا باستخدامه بحذر. على أية حال فقد وجد الباحث أن ذلك يؤدي إلى نسبة حذف اكبر نتيجة لوقوع نسبة اكبر من الأفراد في ثلاث رتب. ومع كل ذلك فانه يمكن تحديد الرتب وفقا لأي من الطريقتين وفقا للمعيار التالي:

- الرتبة الخالصة Pure Status: يقع الفرد في رتبة واحدة من الرتب الأربع الأساسية (تحقيق، تعليق، انغلاق، وتشتت هوية الأنا) إذا تحصل على الدرجة الفاصلة فأكثر في رتبة واحدة فقط.
- الرتب الانتقالية Transitional Status: يقع الفرد في رتبة انتقالية بين رتبتين إذا تحصل على الدرجة الفاصلة فأكثر في كل منهما. ونتيجة للعدد الكبير لهذه الرتب، ولقلة عدد أفراد العينة في بعضها فقد قام الباحث بتجميعها في أربع مجموعات هي الاتجاه نحو التحقيق وتشمل الرتب الانتقالية بين التحقيق وكل من التعليق أو الانغلاق شريطة أن تكون الدرجة الفاصلة للتحقيق هي الأعلى؛ الاتجاه نحو التعليق وتشمل الرتب الانتقالية بين التعليق وكل من التحقيق أو الانغلاق شريطة أن تكون الدرجة الفاصلة للتعليق هي الأعلى؛ الاتجاه نحو الانغلاق وتشمل الرتب الانتقالية بين التحقيق وكل من التحقيق أو التعليق شريطة أن تكون الدرجة الفاصلة للانغلاق هي الأعلى؛ وأخيرا الاتجاه نحو التشتت وتشمل الرتب الانتقالية التي يكون التشتت طرفا فيها.
- التعليق منخفض التحديد Low Profile Moratorium: يقع في هذه الرتبة المختلطة من لا يحقق الدرجة الفاصلة في أي من الرتب الأربع.
- الاستجابات المستبعدة: تستبعد الاستجابات التي يتم فيها تحقيق الدرجة الفاصلة في أكثر من رتبتين لاعتبار ذلك مؤشر للكذب أو الإهمال أو سوء الفهم.

جدول رقم (٥): مثال توضيحي لطريقة تحديد الرتب:

الرتب	تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	الرتبة المحققة
الدرجة الفاصلة	٤١	٣٨	٣٠	٢٨	
حاله رقم ١	٤٥	٣٥	٢٥	٢٠	تحقيق
حاله رقم ٢	٣٥	٤٠	٢٥	٢٠	تعليق
حاله رقم ٣	٣٥	٣٥	٣٥	٢٠	انغلاق
حالة رقم ٤	٣٥	٣٥	٢٥	٣٠	انغلاق
حالة رقم ٥	٤٥	٣٥	٣٠	٢٠	تحقيق/انغلاق
حالة رقم ٦	٣٠	٣٥	٢٥	٢٠	تعليق منخفض التحديد
حالة رقم ٧	٤٥	٤٠	٣٥	٢٠	استجابة مستبعده

ثبات وصدق المقياس:

قام جروتفانت وادمز(١٩٨٤) بإجراء ثلاث دراسات كأساس أولي للتحقق من صدق وثبات المقياس، حيث أجريت الدراسة الأولى على عينة من ٣١٧ من طلاب وطالبات جامعة تكساس طبق فيها المقياس موضوع الدراسة إضافة إلى عدد من المقاييس شملت اختبار المفردات المطول Extended Range Vocabulary، مقياس كروان-مارلو للمرغوبية الاجتماعية The Crowne-Marlowe Social Desirability Test، القدرة المدرسية Scholastic Aptitude Test (SAT) والذي شمل اختبار الرياضيات Math، واللغة Verbal، المعدل التراكمي(Grade Point Average (GPA، الترتيب في المرحلة الثانويةHigh School Rank. ولحساب الثبات في هذه الدراسة تم إعادة تطبيق المقياس الموضوعي على عينة من ٦٧ من أفراد العينة بعد أربعة أسابيع من التطبيق الأول. كما أجريت الدراسة الثانية على عينة من ٢٧٤ من طلاب وطالبات جامعة ولاية اوتاه لنفس الهدف السابق حيث تم تطبيق عدد من المقاييس أيضا شملت اختبار المفردات المطول Extended Range Vocabulary، مقياس كروان-مارلو للمرغوبية الاجتماعية The Crowne-

Marlowe Social Desirability Test، اختبار الكلية الأمريكي American College Test (ACT) وقد شمل اللغة الإنجليزية English والرياضيات Math والعلوم الاجتماعية Social Science والعلوم الطبيعي Natural Science والفهم Composition. كما أجريت الدراسة الثالثة عينة من ٤٤ من طلاب الصف الثالث الثانوي وذلك لحساب الصدق التلازمي بين الدرجات المتحصلة من المقياس الموضوعي، وبعض جوانب التكيف تبعا لمقياس، ودرجتي الاستكشاف والالتزام كما تحدد من المقابلة الإكلينيكية للهوية.

ولقد تبع ذلك العديد من الدراسات المؤكدة لتمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات، وقد لخص بينيون وادمز بعضا من هذه الدراسات في دليل المقياس لعام ١٩٨٩ وذلك بعد تطوير النسخة المعدلة الثانية (Bennion and Adams, 1986)، والذي ترجم إلى العربية مع تقنين المقياس على البيئية المصرية (عبدالرحمن، ١٩٩٨).

الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تبين من الدراسات التقنينية الأساسية لقروتفانت وادمز Grotevant and Adams (1984) تمتع المقياس بدرجات جيدة من الاتساق تراوحت بين ٠,٥١ إلى ٠,٨٤، لدى عينة تكساس، و بين ٠,٣٧ إلى ٠,٨٢ لعينة اوتاه. كما تبين من دراسة ادمز ومعاونيه (Adams, et al., 1985; cited in Adams, et al., 1989) على عينة من ١٣٨ من طلاب الجامعة تدرج معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس بين ٠,٦٩ إلى ٠,٨٦، كما تلى ذلك العديد من الدراسات والتي أشار إلى بعضها بينيون وادمز (Adams, et al., 1989) في دليل الاختبار المعرب (عبدالرحمن، ١٩٩٨)، حيث تراوحت الدرجات بصورة عامة بين ٠,٣٣ و ٠,٨٣..

الثبات Reliability:

تبين من دراسة جروتفانت وادمز (Grotevant and Adams 1984) تدرج معاملات الثبات بين ٠,١٠ إلى ٠,٦٨ لدى عينة أوتاه، وبين ٠,٥٩ إلى ٠,٨٣ لدى عينة تكساس. وقد جاءت نتائج دراسة منتيماير بالاشتراك مع ادمز وآخرون (Montemayor et al. (cited in Adams, et al. 1989 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أربعة تطبيقات للمقياس على عينة من طلاب الجامعة. كما تبين من دراسة بينيون وادمز Bennion and Adams (1986) على النسخة المعدلة الأخيرة من القياس معاملات ثبات جيدة للدرجات الخام لرتب الهوية المختلفة تراوحت بين ٠,٥٨ إلى ٠,٨٠.

صدق المحتوى Content Validity:

قام جروتفانت وادمز (Grotevant and Adams 1984) بعدد من الإجراءات للتحقق من صدق المحتوى للنسخة المعدلة الأولى. ففي إجراء أولي تم تقديم الاختبار لعشرة من طلاب الدراسات العليا بعد تعريفهم تماما بوصف دقيق لرتب الهوية، وطلب منهم تصنيف العبارات على الرتب المختلفة، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم ٠,٩٦٥.

و في إجراء ثان تم حساب معاملات الارتباط بين الرتب التناظرية في مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والكلية على عينتي تكساس و اوتاه، حيث تدرجت بين الرتب المتناظرة في المجالين الأيديولوجي والاجتماعي بين ٠,٣٧ و ٠,٦٣، كما تدرجت بين الرتب المتناظرة في كل من المجالين من جانب والهوية الكلية من جانب آخر بين ٠,٧٨ إلى ٠,٩٢، وهي قيم دالة عند ٠,٠١. وقد جاءت نتائج دراسة ادمز وآخرون (Adams et al. 1985) على ١٣٨ فردا داعمة للنتائج السابقة حيث تدرجت بين ٠,٦٩ إلى ٠,٨٦.. هذا أيضا

ما أكدته الدراسات اللاحقة حيث تبين من جملة الدراسات المستعرضة في دليل المقياس (Adams, et al. 1989) المنقول إلى العربية) عبدالرحمن، ١٩٩٨) وجود معاملات ارتباط ايجابية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين الرتب المتناظرة تراوحت بين ٠,٥١ إلى ٠,٩٢ في حين بلغت بين الرتب التباعدية بين -٠,٦٥ إلى ٠,٦٩ معظمها في الاتجاه المتوقع. كما جاءت نتائج دراسة ادمز وآخرون و(Adams et al., 1989; Bennion and Adams, 1986) للمقياس بعد التعديل الأخير داعمة للنتائج السابقة، حيث أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط ايجابية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين الرتب المتناظرة في المجالين تدرجت بين ٠,٣٨ إلى ٠,٠٠,٦٦، ووجود معاملات ارتباط سالبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين التحقيق والتشتت على جميع المستويات تدرجت بين -٠,٢٠ إلى -٠,٠٠,٣٩. كما تبين أيضا ميل التعليق إلى الارتباط السلبي بالتحقيق حيث تدرجت معاملات الارتباط بين -٠,٤١ إلى ٠,١١ حققت الدلالة في اثنين من أربعة منها، وإيجابا بالتشتت حيث تدرجت معاملات الارتباط بين ٠,٢٧ إلى ٠,٣١ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠٠,٠١. كما تبين ميل علاقة الانغلاق بالرتب الأخرى بالضعف.

وفي إجراء ثالث قام جروتفانت وادمز Grotevant and Adams (1984) بحساب الصدق العاملي كمؤشر لصدق المحتوى. وقد أظهرت النتائج وجود ٦ عوامل بقيم أعلى من ١ مسئولة عن ٨٨% على عينة تكساس، و ٥ عوامل بقيم أعلى من ١ مسئولة عن ٨٤,٩% على عينة اوتاه. وبالنسبة للهوية الاجتماعية تبين وجود ٥ عوامل بقيم أعلى من ١ مسئولة عن ٨٤,٩% لدى عينة تكساس، و ٥ عوامل بقيم أعلى من ١ مسئولة عن ٧٤,٧% من التغير لدى عينة اوتاه. كما تبين من التحليل العاملي لكل عبارات الاختبار وجود عشرة عوامل مسئولة عن ٨٠,٣ من التباين لدى عينة تكساس، حيث أظهرت هذه

العوامل فروق ذات معنى بين الأفراد من رتب هوية مختلة، كما اظهر التحليل على عينة اوتاه وجود ٨ عوامل مسئولة عن ١٠٠% من التباين كان خمسة منها متسقة مع نتائج عينة تكساس. كما أظهرت نتائج دراسة بينيون وادمز (Bennion and Adams (1986 الصدق العاملي للمقياس في صورته الأخيرة والذي اجري على مجالات الهوية بدلا من مفردات المقياس وجود ثلاثة عوامل شمل الأول أربعة مجالات هي التعليق والتشتت في مجالي الهوية حيث كانت مسئولة عن ٣٥,٦% من التباين، وشمل العامل الثاني المجالين هما التحقيق في مجالي الهوية أيضا، وكان مسئولا عن ٢١,٢% من التباين. وشمل العامل الثالث مجالين هما الانغلاق في مجالي الهوية وكان مسئولا عن ١٣% من التباين.

الصدق التلازمي Concurrent Validity:

لحساب الصدق التلازمي قام قروتفانت وادمز (Grotevant and Adams, 1984) بعدد من الأساليب شملت حساب علاقة درجات الهوية بالتوقعات الفعلية، وكل من الاستكشاف والالتزام، وأيضا بعض جوانب التكيف. ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

أ. علاقة رتب الهوية بالتوقعات الفعلية:

كما يظهر من الجدول رقم (٦) حساب علاقة الدرجات بالدرجات التي يقرها الأفراد كأساليب متوقعة للتعامل الفعلي فيها، (Grotevant and Adams, 1984, p. 428, Table III)، حيث تبين ارتباط درجات التحقيق إيجابا بالدرجات التي يقررها الأفراد كأساليب متوقعة للتعامل الفعلي، وقد وصل غالبيتها إلى مستوى الدلالة (١٤ من ٢٠ معامل). وعلى العكس من ذلك ترتبط درجات تشتت الهوية سلبا بالدرجات التي يقررها الأفراد كأساليب متوقعة للتعامل الفعلي في هذه الأبعاد، وقد حقق غالبيتها مستوى الدلالة (١٦ من ٢٠

معامل). وخلافا لذلك تشير النتائج على وجه الإجمال إلى ضعف العلاقة بين الدرجات الخام لرتبتي التعليق والانغلاق ودرجات التوقعات الفعلية.

جدول رقم (٦): علاقة درجات الهوية بأساليب التعامل الفعلي:

العينة	المجال	الأبعاد	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت
عينة تكساس	الهوية الأيديولوجية	المهنية	٠,٠٥	-٠,٠٤	-٠,٠١	-٠,١٥**
		الدينية	٠,١٩**	-٠,١٩**	٠,١٠	-٠,٤٤**
		السياسية	٠,١٠	-٠,١٥**	٠,٠٤	-٠,٢٩**
		أسلوب الحياة	٠,٢٠**	٠,٠٣	-٠,٠٤	-٠,١٥**
		المجموع	٠,٢٥**	-٠,١٦**	٠,٠٤	-٠,٤٧**
	الهوية الاجتماعية	الصداقة	٠,٠٥	٠,٠٥	-٠,١٠	٠,١٠-
		المواعدة	٠,١٨**	٠,٠٣	-٠,٠٤	-٠,١٤*
		الدور الجنسي	٠,٢١**	٠,٠٨	-٠,١٠	-٠,٢٢**
		المتعة	٠,١٢*	٠,٠٤	-٠,٠٦	٠,٠١-
		المجموع	٠,٢٣**	٠,٠٨	-٠,١٢*	-٠,٢٠**
عينة أوتاه	الهوية الأيديولوجية	المهنية	٠,١٢*	-٠,١٢*	-٠,٠٥	-٠,١٩**
		الدينية	٠,٢٢**	-٠,٣٧**	٠,٠٨	-٠,٤١**
		السياسية	٠,٢٤**	-٠,٢٩**	-٠,٢٠**	-٠,٣٧**
		أسلوب الحياة	٠,٢٤**	-٠,١٧**	-٠,٠٥	-٠,١٤**
		المجموع	٠,١٥**	-٠,٠٨	٠٠	-٠,١٩**
	الهوية الاجتماعية	الصداقة	٠,٠٨	-٠,٠٣	-٠,٠١	-٠,١٣*
		المواعدة	٠,١٦**	٠,٠١	٠,١٧**	-٠,١١*
		الدور الجنسي	٠,١٦	-٠,١٦**	٠,٠٥	-٠,٣٠**
		المتعة	٠,٢٣**	٠,٠٤	-٠,٠٥	-٠,٠٧
		المجموع	-٠,٠١	٠,٠٧	٠,٠٦	-٠,٠١

ب. علاقة رتب الهوية بالاستكشاف والالتزام:

وفي إجراء ثان قام قروتفانت وادمز (Grotevant and Adams 1984) بحساب العلاقة بين الدرجات المتحصلة من المقياس ودرجات الاستكشاف والالتزام (Grotevant and Cooper, 1981; Grotvant et al., 1982) وذلك على عينة من ٤٤من الطلاب بمتوسط عمري ١٧,٦ سنة من اسر متماسكة. وقد جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول قم (٧) داعمة إلى درجة كبيرة لصدق المقياس حيث تبين منها ميل الاستكشاف إلى الارتباط إيجابا بالتحقيق وسلبا بالانغلاق والتشتت، وعدم ارتباطه على غير ما هو متوقع بالتعليق. كما أظهرت ميل علاقة الالتزام برتب الهوية الأيديولوجية للوضوح بشكل اكبر منها بالهوية الاجتماعية حيث تبين ارتباطه بدلالة ايجابية بتحقيق الهوية وبدلالة سلبية بكل من التعليق والتشتت، في حين لم تصل علاقته إلى مستوى الدلالة بانغلاق الهوية الأيديولوجية وأيضا بجميع رتب الهوية الاجتماعية. وفي دعم للصدق التلازمي تبين من دراسة ادمز وآخرون Adams et al. (1985) على عينة من ٥٠ فردا من ذوي الرتب النقية تلازم المقياس مع مقياس مارشا، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الرتب باستخدام المقياسين بين ٧٠ إلى ١٠٠%. كما تبين من دراسة ادمز ومعاونية (Adams, et al., 1989; Bennion and Adams, 1989) تمتع الاختبار في صورته الأخيرة بدرجة مقبولة من الصدق ألتمييزي حيث تشير نتائج مقارنة درجات الأفراد من رتب مختلفة في مجالي الهوية في كل من الهوية والألفة إلى وجود فروق بين الأفراد من الرتب المختلفة وذلك لصالح المحققين فالأفراد في الرتب الوسيطة فالمشتتين.

جدول رقم (٧): معاملات الارتباط بين درجات الهوية والاستكشاف والالتزام:

مجالات الهوية	رتب الهوية	الاستكشاف	الالتزام
الهوية الأيديولوجية	تحقيق الهوية	٠,٣٤*	٠,٤١**
	تعليق الهوية	-٠,١٦	-٠,٥٣**
	انغلاق الهوية	-٠,٥٠**	-٠,٢١
	تشتت الهوية	-٠,٤٨**	-٠,٥٨**
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	٠,٣٠*	٠,٠٩
	تعليق الهوية	٠,١٤	-٠,٢٣
	انغلاق الهوية	-٠,٥٢**	٠,٢٢
	تشتت الهوية	-٠,٢١	-٠,٢٢
الهوية الكلية	تحقيق الهوية	٠,١٩	٠,٣٠*
	تعليق الهوية	٠,٠٦	-٠,٤٤**
	انغلاق الهوية	-٠,٥٩**	٠,٠١
	تشتت الهوية	-٠,٣٥*	-٠,٤٤**

ج. علاقة رتب الهوية ببعض جوانب التكيف المبرزة لعناصر الهوية:

في إجراء ثالث قام قروتفانت وادمز (Grotevant and Adams, 1984, p. 427, Table IV) بالتحقق من الصدق التلازمي للمقياس من خلال اختبار علاقة درجات الهوية بأربعة أبعاد من أبعاد مقياس التكيف من مقياس بيك Beck شملت المواجهة، الاندماج، الاستقلالية، والتكيف الكلي. وقد تبين من النتائج الملخصة بالجدول رقم (٨) ميل المواجهة والاندماج إلى الارتباط الايجابي بالتحقيق والسلبي بالتشتت بوجه عام، والى الارتباط غير الدال مع الرتب الوسيطة (التعليق والانغلاق). كما أظهرت النتائج علاقة ضعيفة غير دالة وذلك على خلاف المتوقع في الغالب بين الاستقلالية وكل من التحقيق والتشتت والتعليق حيث لم تحقق الدلالة سوى في تحقيق الهوية الاجتماعية، في حين ارتبطت سلبا وبدلالة كما هو متوقع بالانغلاق على جميع المستويات. وعلى المستوى الكلي كانت العلاقة أكثر اتساقا مع الافتراضات النظرية..

جدول رقم (٨): معاملات الارتباط بين درجات الهوية ومقياس التكيف:

المجالات	رتب الهوية	معاملات الارتباط باختبار التكيف			
		المواجهة	الاندماج	الاستقلالية	التكيف الكلي
الهوية الأيديولوجية	تحقيق الهوية	٠,٢٥*	٠,٢٦	٠,٤	٠,٢٩**
	تعليق الهوية	-٠,١١	-٠,٠٣	٠,١٣	-١٠.
	انغلاق الهوية	-٠,١٥	-٠,٤٠**	-٠,٣٩**	-٠,٣٣**
	تشتت الهوية	-٠,٣٠**	-٠,١١	٠,٠٧	-٠,٢٢*
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	٠,١٢	٠,٣٢**	٠,٢٤*	٠,٣٩**
	تعليق الهوية	-٠,٠٥	-٠,١٠	٠,١٣	-٠,٠٤
	انغلاق الهوية	-٠,١٠	٠,٣٤**	-٠,٤٠**	-٠,٢٤*
	تشتت الهوية	-٠,٢٢*	-٠,٣٤**	٠,٠٨	-٠,٣٧**
الهوية الكلية	تحقيق الهوية	٠,٢٣*	٠,٣٥**	٠,١٦	٠,٤٢**
	تعليق الهوية	٠,٠٩	-٠,٠٨	٠,١٦	٠,٠٩
	انغلاق الهوية	-٠,١٤	-٠,٤٠**	-٠,٤٢**	-٠,٣٠*
	تشتت الهوية	-٠,٣١**	-٠,٢٦**	٠,٠١	-٠,٣٤**

الصدق التنبؤي:

قام جروتفانت وادمز (Grotevant and Adams 1984) بدراسة العلاقة بين درجات الهوية وبعض المتغيرات المرتبطة في معظمها بالتحصيل الدراسي واللغوي، وقد أظهرت النتائج ضعف الارتباط المتراوح بين – ٠,٢٥ إلى +٠,٢٢ وعدم وضوح اتجاهه. إلا أن نتائج الدراسات اللاحقة والتي حاولت الكشف عن العلاقة بين الهوية وبعض أبعاد الشخصية جاءت داعمة لصدق المقياس فقد تبين من دراسة ادمز ومعاونيه (Adams, et al., 1989; Bennion and Adams, 1986) للصدق التنبؤي للنسخة الأخيرة وذلك بدراسة علاقات درجات الهوية بدرجات تقبل الذات والهوية والألفة و التسلطية والخضوع والتصلب في الاتجاه المتوقع نظريا، حيث تبين ميل التحقيق إلى

الارتباط الايجابي الدال مع غالبية الأبعاد عـد الخضـوع علـى المسـتويين الأيديولوجي والاجتماعي والتسلطية على المستوى الأيديولوجي فقـط. وعلـى العكس من ذلك يرتبط التعليق والتشتت ارتباطا سلبيا دالا مع غالبية الأبعاد. كما تبين عدم وجود علاقة دالة بين الانغلاق وجميع الأبعـاد فـي الغالـب حيـث تأرجحت بين الايجابية والسلبية ولم تحقق الايجابية إلا بين الانغلاق الأيديولوجي والتسلط.

كما تبين من العديد من الدراسات اللاحقة المستخدمة للمقياس في نسـخته المعدلة الأولى أو الثانية تمتع الاختبار بدرجة من الصدق التنبؤي حيث تبين من نتائجها ارتباط تشكل الهوية بالكثير من العوامل المؤثرة على تشكل الهوية بمـا في ذلك العوامل البايولوجية والاجتماعية والشخصية.

فمن الناحية البايولوجية تشير الدراسات إلى ارتباط النضج والجنس حيث تميل نسبة محققي الهوية إلى الارتفاع مقارنة بنسب المنغلقين والمشـتتين مـع التقدم الدراسي، كما تبين وجود فروق جنسية حيث تبين أن الذكور أكثر عرضة للتشتت مقارنة بالإناث (Markstrom and Adams, 1995).

كما أظهرت دراسات أخرى أهمية العوامل الاجتماعية ومن ذلك العوامل الأسرية كأساليب التعامل الوالدي وطبيعة العلاقات الأسرية (Adams, 1985; Guerra & Braungart, 1999). والظروف الاقتصادية (Palma, 1997)، والثقافية والعرقيـة (Markstrom and Hunter, 1999; Miville, 1997; Streitmatter, 1993).

وعلى المستوى الشخصي تبين من نتائج العديد من الدراسـات ارتبـاط تشكل الهوية بجوانب النمو المختلفة ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر النمو النفس اجتماعي كما افترضه أريكسون(Graig-Bary et al., 1988)، ونمـو

الأنا من خلال التشخص والافتراقSeparation Individuation ، ونمو الأنا كما افترضتها لافنجر(Imhof & Archer, 1997)، والنمو المعرفي (Boyes & Chandler,1992)، والنمو الأخلاقي (Foster and Laforce, 1999). كما تبين ارتباط الهوية بالعديد من أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي، كالانفتاح على خبرات الآخرين والتعامل معها بموضوعية، والميل للمسايرة (Adams et al.,1984)، واتجاه الضبط (Abraham, 1983). ومراقبة الذات-Self consciousness and self-focusing والخجل (Adams et al.,1987)، والنرجسية وميكانزمات الدفاع كوسائل للتكيف حيث وجد أن المحققين والمنغلقين أكثر ميلا للنرجسية في حين كان المفككون والمعلقون أكثر استخداما لميكانزمات الدفاع(Gramer, 1995) Defensive Mechanisms ، و مشاعر الكفاية الذاتية (Wiljanen,1996)، ومفهوم الذات (Riggs, 1989; Johnson, 1990; Kaly,1999). كما تبين من نتائج العديد من الدراسات التالية وجود علاقة بين تشكل الهوية وبعض الأنماط السلوكية ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر الممارسة الدينية (Marigliani,1997)، والنجاح الوظيفي (Wallace, 1994)، ونضج العلاقات الاجتماعية (Craig-Bary et al., 1988)، وطبيعة التفاعل الاجتماعي والانتباه في المواقف الاجتماعية (Read et al. , 1984)، والإنجاز الدراسي (Streitmatter, 1989) وأيضا بمظاهر السلوك المرضي كالعدوان وتعاطي المخدرات (Jones and Hartman, 1988; Jones et al., 1989; 1994, Hall and Sears, 1997).

تقنين المقياس في العالم العربي:

بالرغم من تأخر اهتمام الباحث العربي بنموذج أريكسون وما تبعه من نماذج تطويرية لتفسير نمو الأنا بصفة عامة وتشكل الهوية بصفة خاصة، فقد شهد العقد الأخير توجها متزايدا نحو اختبار صلاحية بعض هذه النماذج. ولقد اتبع الباحثون اتجاهات متعددة في ذلك، حيث ركز بعضهم على نموذج أريكسون الأساسي في حل أزمات الأنا بالاعتماد على مقاييس مقتبسة، ولعل ما قام المفدى (١٩٩٢) دراسة تشكل الهوية باستخدام اختبار العشرين جملة Twenty Statement Test والذي يتطلب عشرين تقريرا عن السؤال من أنا؟ وذلك على عينة من ١٧٨ من طلاب الصف الخامس والصف الثالث المتوسط والصف الثالث الثانوي والجامعة بمدينة الرياض. كما قام به المنيزل (١٩٩٤) في داسته لتشكل هوية الأنا لدى الجانحين وغير الجانحين بالاعتماد على مقياس راسموسن والذي يقيس حل أزمات النمو الخمس الأولى وجود فروق بين الجانحين وغير الجانحين في الجوانب الخمسة. كما قام المطيري (١٩٩٧) بدراسة الهوية اعتمادا على مقياس من إعداده لدراسة العلاقة بين رتب الهوية.....ولقد جاءت النتائج في مجملها داعمة لصلاحية فكرة النمو النفس اجتماعي كأساس لتفسير نمو الشخصية في المراهقة.

كما تجاوز عدد من الباحثين ما قدمه أريكسون في مجال تشكل الهوية معتمدين على ما قدمه جيمس مارشا في مجال رتب الهوية. فقد قام محمد (١٩٩١) بدراسة العلاقة بين رتب الهوية وتقدير الذات لدى عينة من ٢٣٥ من طلاب وطالبات الجامعة باستخدام نموذج ومقابلة مارشا في رتب الهوية. كما قام عبدالمعطي (١٩٩١) بتطبيق مقياس مارشا والذي نقلة إلى العربية على ٣٠٠ من طلاب وطالبات جامعة الزقازيق بغرض دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية ومن ذلك حجم الأسرة والترتيب الميلادي والجنس وأسلوب الرعاية والمستوى الاجتماعي و طبيعة إدراك الأبناء لمعاملة الآباء من جانب ورتب هوياتهم من جانب آخر، وقد انتهى إلى تأكيد تأثير هذه العوامل على

تشكل الهوية مما يعتبر مؤشرا لصلاحية نموذج مارشا وأيضا أسلوب المقابلة نصف البنائية كأداة لقياسها.

كما عمد آخرون إلى تقنين أو استخدام المقياس الموضوعي لتشكل الهوية، ولعل من أهمها ما قام به عبد الرحمن (١٩٩٨)، حيث قام بترجمة دليل المقياس بعد التعديل الثاني، والمشتمل على نسخ المقياس المختلفة، وأيضا تقنينه على عينة من ٤٢٢ من الذكور والإناث في المدارس الثانوية والجامعة بمدينة الزقازيق. وقد أظهرت نتائج التقنين تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات حيث تراوحت معاملات الثبات عن طريق إعادة المقياس بفارق أسبوعين على عينة من ١٠٥ من الطلاب والطالبات وذلك بعد أسبوعين بين ٠,٧٢ إلى ٠,٨٣. كما أظهرت النتائج درجات مقبولة من الاتساق الداخلي حيث تم حساب العلاقة بين كل مفردة والرتبة المنتمية إليها وذلك على عينة من ٨٥ طالبا وطالبة من العينة الكلية للدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين المفردات والرتب المنتمية إليها لم تقل في مستوى دلالتها عن ٠,٠٥. كما تم دراسة العلاقة بين المجالات الفرعية للهوية كالمجال المهني والسياسي...الخ والرتب المنتمية لها، وقد تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة بين هذه المجالات والرتب المنتمية إليها عند مستوى ٠,٠١. وهذا مؤشر قوي على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وفي محاولة للتحقق من صدق المحتوى للمقياس قام عبدالرحمن (١٩٩٨) في إجراء أولي بعرض المقياس في صورته العربية بعد تعديل بعض العبارات المرتبطة بالدين والمواعدة على سبعة من المتخصصين في علم النفس ولم تقل نسبة الاتفاق عن ٧٠%. كما تبين في مؤشر لصدق القياس وجود علاقة ايجابية دالة بين الرتب التقاربية، وعلاقة سلبية دالة بين رتب التحقيق والتشتت، وأيضا ميل التعليق للارتباط الايجابي بالإنجاز، ميل الانغلاق إلى الارتباط الايجابي بالتشتت، ضعف العلاقة بين الرتب الوسيطة (التعليق والانغلاق). وفي إجراء ثالث للتحقق من صدق المحتوى قام عبدالرحمن بحساب الصدق العاملي وذلك على مستوى الرتب لا المفردات. وقد تبين وجود ثلاثة عوامل هي العامل الأول

وقد شمل الانغلاق الأيديولوجي والاجتماعي والتشتت الاجتماعي، والعامل الثاني وشمل تحقيق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية، والعامل الثالث وشمل تعليق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية. وفي محاولة للتحقق من الصدق التنبؤي للمقياس قام الباحث بدراسة العلاقة بين درجات الهوية وبعض المتغيرات والتي شملت الثبات الانفعالي والسيطرة والمغامرة والتنظيم الذاتي وعدم الأمن، وقد تبين من النتائج ارتباط تشكل الهوية بهذه الأبعاد وفي الاتجاه المتوقع غالبا.

كما قام عبدالمعطي (١٩٩٣) بتطبيق المقياس في دراسة على عينة سودانية من ٤٩٨ طلاب وطالبات جامعة القاهرة بالخرطوم، جامعة الخرطوم، وجامعة أم درمان، وجامعة الأحفاد. وقد تبين من نتائج الدراسة تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات والاتساق والصدق حيث بلغت معاملات ألفا للثبات على ٠,٨٢ لتحقيق الهوية، ٠٧٦ لتعليق الهوية، ٠٧٠ لانغلاق الهوية، و ٠,٨٤ لتشتت الهوية. كما تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد ثلاثة أسابيع وقد تبين تمتع الاختبار بمعامل ثبات على المستوى الكلي للهوية يساوي ٠,٥٩. كما تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والبعد المنتمية إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٢٧ و ٠,٧٦ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأعلى. كما تم حساب صدق المحتوى بحساب معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد الفرعية، وقد أظهرت النتائج ارتباط التحقيق والتعليق إيجابا وبمعامل يساوي ٠,٦٣. في حين ارتبط كل من التحقيق والتعليق سلبيا بكل من التشتت والانغلاق. حيث بلغ معامل الارتباط بين التحقيق والتشتت -٠,٧٢ و بين التحقيق والانغلاق -٠,٥٢، وبين التعليق والتشتت -٠,٣٢. كما ارتبط الانغلاق بالتشتت إيجابا وبمستوى ٠,٤٤. كما تم حساب الصدق التلازمي بحساب معامل الإرتباط بين نتائج عينة من ٢٠ من الطلاب على كل من المقياس ومقابلة مارشا، وقد أظهرت النتائج أن التطابق يفوق ٨٠%. كما جاءت نتائج الدراسة نفسها داعمة للصدق التنبؤي حيث تبين من نتائجه ارتباط الإنجاز إيجابا بالتحقيق والتعليق وسلبا بالانغلاق والتشتت.

الفصل الثالث
تقنين المقياس على البيئة السعودية

أولا: إجراءات ما قبل التقنين:

أ. ترجمة وإعادة صياغة المقياس للبيئة السعودية:

قام الباحث بمراجعة النسخ الإنجليزية من المقياس (Adams ,et al., 1989)، كما قام بمراجعة النسخة العربية والتي أعدت في مصر (عبدالحمن، ١٩٩٤). وفي ضوء هذه المراجعات تم إعداد النسخة الحالية من المقياس مراعيا الأصل الإنجليزي والترجمة العربية لعبدالرحمن (١٩٩٨) والظروف الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية والتي استوجبت بعض التغييرات. وقد تم تحكيم المقياس على عدد من المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي وفقا للمراحل التالية:

المرحلة الأولى: صدق الترجمة: تم عرض النسخ الإنجليزية والعربية السابقة على ثلاثة من المتخصصين في علم النفس حيث طلب منهم مراجعة المقياس في صورته الأولية مع الأخذ في الاعتبار خصوصية الثقافة العربية واعتبار الإجراءات التي اتخذها عبدالرحمن (١٩٩٨) في ترجمته. وقد أعيدت التقييمات مع بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار قبل توزيع المقياس على المحكمين.

المرحلة الثانية: الصدق الظاهري: أعيد المقياس في صورته المعدلة الأولى مع شرح كاف عن الفكرة التي يقوم عليها المقياس لقياس تشكل الهوية في مجاليها الأيديولوجي والاجتماعي بأبعادها المختلفة، وأيضا رتب الهوية ومحدداتها (الاستكشاف والالتزام)إلى نفس المحكمين، حيث طلب تقييم المفردات اعتمادا

على استمارة تقييم تتطلب تحديد المجال والبعد الذي تقيسه العبارة، و تحديد مدى إبراز المفردة لوجود أو غياب كل من محددي رتب الهوية (الاستكشاف والالتزام) وبالتالي الرتبة، وأخيرا تقديم المقترحات الخاصة بكل مفردة أن وجدت. وقد أعيدت صياغة بعض الفقرات بشكل يبرز وجود أو عدم وجود كل من الاستكشاف والالتزام في العبارة. تلى ذلك تقديم النشرة الموضحة للنظرية وفكرة قياس الرتب إضافة إلى عينة من ٥ من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وعدد ١٥ من طلاب و طالبات الدراسات العليا حيث طلب منهم وفقا لاستمارة التحكيم تحديد المجال والبعد والرتب التي تقيسها كل مفردة. وقد أثمرت هذه الإجراءات عن تحقيق نسبة اتفاق ١٠٠% بين المحكمين للمجالات والأبعاد التي تقيسها العبارات ونسب اتفاق تراوحت بين ٩٠% لقلة من المفردات إلى ١٠٠% لغالبية المفردات. حيث أعيدت صياغة المفردات المحدودة المختلف عليها. حيث أعيد المقياس في محاولة أخيرة لنفس الأعضاء حيث بلغ الاتفاق على صلاحية المفردة لقياس المجال والبعد والرتبة المحددة نسبة ٩٥% لقلة من المفردات و ١٠٠% لغالبيتها، كما تم إعادة صياغة المفردات المختلف عليها بالاجتماع مع العضو ومناقشة وجهة نظره.

ثانيا: إجراءات التقنين:

في محاولة للتحقق من صدق وثبات المقياس، قام الباحث بتطبيقه في عدد من الدراسات على عينات مختلفة من الذكور السعوديين في المنطقة الغربية. وقد شملت هذه التطبيقات ما يلي:

١. **الدراسة الأولى:** طبق المقياس على عينة من ٩٨ من الأسوياء وعدد ٦٤ من الجانحين سن ١٥ و ١٨ سنة، وقد استثمرت نتائج الدراسة بطريقتين. حيث تم حساب معامل الثبات على عينة الأسوياء، كما تم حساب معاملات

الارتباط البينية بين رتب الهوية ومعاملات الارتباط بين الرتب المحققة في المجالات المختلفة كمؤشر لصدق المحتوى. كما تعتبر نتائج الدراسة مؤشرا للصدق ألتمييزي بين الجانحين وغير الجانحين ومؤشرا للقدرة التنبؤية للمقياس بالسلوك الجانح.

٢. **الدراسة الثانية:** تم تطبيق المقياس على عينة من ٢٣٢ من الطلاب بين سن ١٥ إلى سن ٢٥ من المدارس المتوسطة والثانوية بالمنطقة الغربية إضافة إلى عينة من الطلاب الذكور بجامعة أم القرى. وقد هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين تشكل الهوية والنمو الأخلاقي. وقد استثمرت الدراسة تقنينا، حيث تم حساب معاملات الثبات والاتساق للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط البينية بين رتب الهوية ومعاملات الارتباط بين الرتب المحققة في المجالات المختلفة كمؤشر لصدق المحتوى. كما اعتبرت النتائج مؤشرا للصدق التنبؤي للمقياس.

٣. **الدراسة الثالثة:** تمثل الدراسة التقنينية الأساسية، حيث طبق المقياس على عينة عشوائية من ٤٦١ من الطلاب من الصف الثالث المتوسط والمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية وطلاب بجامعة أم القرى من الطلاب بين سن ١٥ و ٢٥ سنه. وقد هدفت الدراسة إلى حساب معاملات الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس.

٤. **الدراسة الرابعة:** لحساب الضدق التلازمي للمقياس فقد تم تطبيق المقياس و مقياس الهوية (الاستكشاف والالتزام) من إعداد الباحث اعتمادا على ما قام جروتفانت ومعاونيه (Grotvant and Cooper, 1981; Grotvant et al., 1982) من جانب و محتوى المقياس الموضوعي للهوية موضوع الدراسة من جانب آخر، وذلك على عينة من ٨٢ من عينة طلاب الجامعة.

ثالثا: صدق المقياس

١. صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى قام الباحث بحساب معاملات الارتباط البينية بين الدرجات الخام لرتب الهوية المختلفة في مجالاتها المختلفة ويتفق ذلك مع الأساليب التي استخدمها كل من جروتفانت وادمز في تقنين النسخة المعدلة الأولى وأيضا مع بينيون وادمز في تقنين النسخة المعدلة الثانية، وهذا أيضا ما اعتمده عبدالرحمن (١٩٩٨) في تقنينه للمقياس على البيئة المصرية. كما قام الباحث في إجراء آخر بحساب الصدق العاملي للمقياس اعتمادا على الدرجات الكلية لرتب الهوية وليس على الدرجات الخام للمفردات وذلك بنفس الأسلوب الذي اعتمده ادمز والذي استخدمه أيضا عبدالرحمن. كما أضاف الباحث إلى ذلك حساب العلاقة بين الرتب المحققة في المجالات المختلفة، وأيضا حساب العلاقات البينية بين الأبعاد المختلفة للمقياس وذلك في كل من مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية.

أ. الارتباطات البينية بين الدرجات الخام لرتب الهوية:

في واحد من الإجراءات لحساب صدق المحتوى قام الباحث بتحليل العلاقات البينية بين الدرجات الخام لرتب الهوية في الدراسات المتتابعة للباحث والمشار إليها في إجراءات التقنين. وقد جاءت النتائج كما توضحها الجداول رقم (٩، ١٠، ١١) مؤكدة تمتع المقياس بدرجة مقبولة من صدق المحتوى وذلك في اتفاق في كثير من الأبعاد مع ما توصل إليه كل من قروتفانت وادمز (Grotevant and Adams (1984 وأيضا ادمز ومعاونية (Adams, et al. 1989; Bennion and Adams, 1986). وأيضا مع نتائج دراسة عبدالرحمن (١٩٩٨)، ودراسة عبدالمعطي (١٩٩٣) المشار إليها سابقا. وفيما يلي ملخص النتائج:

١. الرتب التقاربية: ترتبط الرتب التقاربية ارتباطا ايجابيا دالا عند مستوى ٠,٠١ في الغالب في الدراسات الثلاث، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٤٣ إلى ٠,٩٠ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

٢. التحقيق والتشتت: ترتبط درجات التحقيق بدرجات التشتت ارتباطا سالبا دالا عند مستوى ٠,٠١ في الغالب. حيث تدرجت معاملات الارتباط من – ٠,٤٤ إلى – ٠,٢٠ في الدراسة الأولى حققت الدلالة عند مستوى ٠,٠١ في ثمانية معاملات، وعند ٠,٠٥ في معامل واحد. كما تدرجت بين –٠,٤٣ إلى –٠,١٨ في الدراسة الثانية وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١. كما تدرجت بين –٠,٣٣ إلى –٠,١٤ حققت الدلالة عند مستوى ٠,٠١ في ثمانية معاملات وعند ٠,٠٥ في معامل واحد.

٣. التحقيق والانغلاق: يميل التحقيق إلى الارتباط غير الدال مع الانغلاق حيث تدرجت المعاملات في الدراسة الأولى بين ٠,١٠ إلى ٠,١٩ ولم تحقق الدلالة في أي منها. تدرجت المعاملات بين ٠,١٠ إلى ٠,١٩ وهي قيم غير دالة أيضا. وينسجم ذلك مع نتائج الدراسة التقنينية الأساسية حيث تدرجت معاملات الارتباط بين درجات الرتبتين فيها بين ٠,١٠ إلى ٠,٠٣ لم تحقق الدلالة في أي منها.

٤. تحقيق الهوية وتعليق الهوية: تميل العلاقة إلى الضعف حيث تدرجت معاملات الارتباط في الدراسة الأولى بين ٠,١٠ إلى ٠,١٥ لم تحقق الدلالة في أي منها. كما تدرجت في الدراسة الثانية بين ٠,٠٧ إلى ٠,١٤ لم تحقق الدلالة سوى في معاملين منها عند مستوى ٠,٠٥. إلا أن نتيجة الدراسة النهائية تشير إلى ميل الارتباط الايجابي الدال حيث حققت الدلالة فيها جميعا. وبالرغم من اختلاف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات

التقنينية، فإنها تنسجم مع الإطار النظري المؤكد لأسبقية فترة من التعليق لتحقيق الهوية، والمؤكدة أيضا لنضج المعلقين مقارنة بالمنغلقين والمشتتين.

٥. الانغلاق والتعليق: يميل الانغلاق إلى الارتباط الايجابي بالتعليق حيث تدرجت معاملات الارتباط في الدراسة الأولى بين ٠,١٩ و ٠,٢٩ حققت الدلالة في ٧ معاملات منها. كما تدرجت في الدراسة الثانية بين ٠,١٧ و ٠,٢٤ تحققت الدلالة عند مستوى ٠,٠١ في جميعها. وتدرجت في الدراسة الأخيرة بين ٠,٠٢٤ و ٠,٣٨ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

٦. التشتت والانغلاق: يميل التشتت إلى الارتباط الايجابي بالانغلاق حيث تدرجت معاملات الارتباط في الدراسة الأولى بين -٠,٠٢ و ٠,٢٨ حققت الدلالة في ٥ معاملات منها. كما تدرجت في الدراسة الثانية بين -٠,٠٩ و ٠,٤٥ حققت الدلالة عند مستوى ٠,٠١ في ٨ منها. كما تدرجت في الدراسة الثالثة بين ٠,١٦ إلى ٠,٣٩ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

٧. التشتت والتعليق: تتدرج علاقة التشتت بالتعليق من الضعف إلى الايجابية حيث تدرجت معاملات الارتباط في الدراسة الأولى إلى التدرج من ٠,١٠ إلى ٠,٣٣، حققت الدلالة في ٥ منها. كما تدرجت في الدراسة الثانية من ٠,٠٥ إلى ٠,١٨ كان منها ٦ معاملات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ إلى ٠,٠١. كما جاءت نتائج الدراسة الثالثة داعمة لهذه النتيجة حيث تبين دلالة جميع المعاملات إيجابا دالة عند مستوى ٠,٠٥ إلى ٠,٠١.

جدول رقم (٩): الارتباطات البينية للدرجات الخام لرتب الهوية في مجالاتها المختلفة على عينة من ٩٨ من الذكور:

رتب هوية الأنا في المجالات المختلفة		معاملات الارتباط البينية بين رتب هوية الأنا											
		الهوية الأيديولوجية				الهوية الاجتماعية				الهوية الكلية			
		تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت
الهوية الأيديولوجية	تحقيق	٠,١٣	٠,١٥	-٠,٢٨**	٠,٤٦**	٠,١٠	٠,١٩	-٠,٢٣*	٠,٨٨**	٠,١٣	٠,١٩	-٠,٣٠*
	تعليق		٠,٢٤*	٠,٢٦*	٠,١٠	٠,٦٠**	٠,١٩	٠,١٧	٠,١٢	٠,٨٩**	٠,٢٤*	٠,٢٥*
	انغلاق			٠,٢٦*	-٠,١٠	٠,١٩	٠,٥٨**	٠,٣٦**	٠,١٠	٠,٢٤*	٠,٨٨**	٠,٣٦**
	تشتت				-٠,٢٠*	٠,٣٣**	-٠,٠٢٢	٠,٤٧**	-٠,٢٩**	٠,٣٣**	٠,١٢	٠,٨٨**
الهوية الاجتماعية	تحقيق					٠,١٥	٠,١٠	-٠,٤٤**	٠,٨٣**	٠,١٣	-٠,٠٠٣	-٠,٣٨*
	تعليق						٠,٢٩**	٠,١٢	٠,١٤	٠,٩٠**	٠,٢٧**	٠,٢٧**
	انغلاق							٠,١٥	٠,١٦	٠,٢٧**	٠,٩٠**	٠,١٠
	تشتت								-٠,٣٨**	٠,١٦	٠,٢٨**	٠,٨٣**
الهوية الكلية	تحقيق									٠,١٥	٠,١٢	-٠,٣٨**
	تعليق										٠,٢٩**	٠,٢٩*
	انغلاق											٠,٢٣*
	تشتت											

جدول رقم (١٠): الارتباطات البينية لدرجات لرتب الهوية في مجالاتها المختلفة على عينة من ٣٢٣ من الذكور:

رتب هوية الأنا في المجالات المختلفة		معاملات الارتباط البينية بين رتب هوية الأنا											
		الهوية الأيديولوجية			الهوية الاجتماعية				الهوية الكلية				
		تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	
الهوية الأيديولوجية	تحقيق	٠,٠٧	-٠,٠٦	-٠,٢٥**	٠,٥٢**	٠,٠٥	٠,٠٢	-٠,١٨**	٠,٨٧**	٠,٠٧	-٠,٠٢	-٠,٢٥	
	تعليق		٠,١٧*	٠,١٨**	٠,١٤*	٠,٥٦**	٠,١٧*	٠,٠٨	٠,١٣*	٠,٨٧**	٠,١٩**	٠,١٥	
	انغلاق			٠,٣٥**	-٠,٢١**	٠,١٩**	٠,٥٣**	٠,٤١**	-٠,١٦*	٠,٢٠**	٠,٨٨**	٠,٤٥	
	تشتت				-٠,٣٢*	٠,١٨**	٠,٠٩	٠,٤٣**	-٠,٢٣**	٠,٢٠**	٠,٢٥**	٠,٨٥	
الهوية الاجتماعية	تحقيق					٠,٠٩	-٠,٠٩	-٠,٤٢**	٠,٨٨**	٠,١٣	-٠,١٧*	-٠,٤٣	
	تعليق						٠,٢٢**	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٨٩**	٠,٢٣**	٠,١٤	
	انغلاق							٠,٢٤**	-٠,٠٤	٠,٢٢**	٠,٨٧**	٠,١٩	
	تشتت								-٠,٣٤**	٠,٠٧	٠,٣٧**	٠,٨٤	
الهوية الكلية	تحقيق									٠,١٢	-٠,١١	-٠,٤٠	
	تعليق										٠,٢٤**	٠,١٦	
	انغلاق											-٠,٣٧	

جدول رقم (١١): الارتباطات البينية لدرجات رتب الهوية في مجالاتها المختلفة على عينة من ٤٦١ من الذكور:

رتب هوية الأنا في المجالات المختلفة		معاملات الارتباط البينية بين رتب هوية الأنا											
		الهوية الأيديولوجية			الهوية الاجتماعية				الهوية الكلية				
		تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت
الهوية الأيديولوجية	تحقيق	٠,٠٨	٠,٠٢	-٠,٢٠**	٠,٥٦**	٠,١٧**	٠,٠٨	-٠,١٤*	٠,٨٨**	٠,١٤**	٠,٠٧	-٠,٢١**
	تعليق		٠,٢٠**	٠,٣٢**	٠,١٧**	٠,٥١**	٠,٢٢**	٠,١٨**	٠,١٤**	٠,٨٦**	٠,٢٤**	٠,٣٠**
	انغلاق			٠,٣٦**	-٠,٠١	٠,٢٣**	٠,٥٧**	٠,٣٩**	٠,٠٠١	٠,٢٥**	٠,٨٨**	٠,٤٤**
	تشتت				-٠,١٧**	٠,٢٤**	٠,١٦**	٠,٤٢**	-٠,٢١**	٠,٣٢**	٠,٢٩**	٠,٨٤**
الهوية الاجتماعية	تحقيق					٠,٢٨**	٠,٠١	-٠,٣٣**	٠,٨٩**	٠,٢٦**	-٠,٠٠٤	-٠,٣٠**
	تعليق						٠,٢٣**	٠,١١*	٠,٢٦**	٠,٨٨**	٠,٢٦**	٠,٢٠**
	انغلاق							٠,٣٢**	٠,٠٥	٠,٢٦**	٠,٨٩**	٠,٢٩**
	تشتت								-٠,٢٧**	٠,١٦**	٠,٤٠**	٠,٨٤**
الهوية الكلية	تحقيق									٠,٢٣**	٠,٠٣	-٠,٢٩**
	تعليق										٠,٢٩**	٠,٢٩**
	انغلاق											٠,٢٩**
	تشتت											

ب. معاملات الإرتباط البينية بين أبعاد الهوية في مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية:

في إجراء ثان قام الباحث بحساب العلاقة البينية بين الأبعاد المختلفة وذلك في الدراسة التقنينية الثالثة وفي هذا مؤشر للاتساق الداخلي وصدق المحتوى، وقد تبين من نتائج التحليل تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق والصدق حيث اظهر التحليل في مجال الهوية الأيديولوجية (جدول رقم ١٢) النتائج التالية:

- ترتبط الأبعاد المختلفة في الرتبة الواحدة ببعضها إيجابا عند مستوى ٠,٠١ في ٢١ معاملا، وعند ٠,٠٥ في ثلاثة معاملات من ٢٤ معاملا.
- تميل الأبعاد في رتبة التحقيق إلى الارتباط الضعيف بالأبعاد الأخرى من الرتب المغايرة متدرجة من الارتباط الايجابي الضعيف بالتعليق حيث لم تحقق الدلالة سوى في معاملين من ١٦ معاملا، إلى الانعدام تقريبا مع الانغلاق حيث لم تحقق الدلالة سوى في معامل واحد من ١٦ معاملا، إلى السلبية الضعيفة مع التشتت حيث حققت الدلالة في ٧ معاملات من ١٦ معاملا.
- اظهر التحليل ميل الرتب الوسيطة إلى الارتباط الايجابي حيث حققت الدلالة في ١١ معامل من ١٦ معاملا، وأيضا ميلهما إلى الارتباط الايجابي بالتشتت حيث حققت الدلالة في ١١ من ١٦ معامل بين التعليق والتشتت و ١٠ معاملات من ١٦ بين الانغلاق والتشتت.

كما اظهر التحليل في مجال الهوية الاجتماعية (جدول رقم ١٣) نتائج مشابهة تسير في نفس الاتجاه حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ارتباط الأبعاد المختلفة في الرتبة الواحدة ببعضها إيجابا حيث حققت الدلالة عند مستوى ٠,٠١ في ٢٢ معامل، وعند ٠,٠٥ في معامل واحد، ولم تحقق الدلالة في معامل واحد فقط.
- ميل أبعاد التحقيق إلى الارتباط المتوسط بالأبعاد الأخرى من الرتب المغايرة متدرجة من الارتباط الايجابي المتوسط بالتعليق حيث لم تحقق الدلالة سوى في ١٠ من ١٦ معامل، إلى الانعدام تقريبا مع الانغلاق حيث لم تحقق الدلالة سوى في معاملين وبدرجة مضطربة إيجابا وسلبا.
- اظهر التحليل ميل الرتب الوسيطة إلى الارتباط الايجابي حيث حققت الدلالة في ٨ معاملات وأيضا ميلهما إلى العلاقة الايجابية المضطربة مع التشتت.

جدول (١٢): العلاقات البينية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية:

الرتب		تحقيق الهوية			تعليق الهوية			انغلاق الهوية			تشتت الهوية		
الرتب	الأبعاد	ديني	سياسي	فلسفة حياة	مهني	ديني	سياسي	فلسفة حياة	مهني	ديني	سياسي	فلسفة حياة	مهني	ديني	سياسي
تحقيق الهوية	مهني	٠,٢٠**	٠,١٣**	٠,٢٥**	-٠,٠٨	٠,٠٦	٠,٠٨	-٠,٠٧	٠,٠٤	-٠,٠٢	٠,٢٠- **	٠,٠٥	٠,١١- *	-٠,٠٧	
	ديني		٠,٢٢**	٠,٢٤**	٠,١٣**	٠,٠٦	٠,١٣**	٠,٠٩	٠,٠٣	-٠,٠٧	٠,٠٣-	٠,٠٢	٠,٠٩-	٠,٠٣-	
	سياسي			٠,١٢*	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٢	-٠,٠٧	٠,٠٦-	٠,٠١	٠,٠٥-	٠,١٦-**	
	فلسفة حياة				٠,٠٢	-٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٠١	-٠,٠٣	٠,١٧**	٠,٠٨-	٠,١٠- *	٠,٠٣
تعليق الهوية	مهني					٠,١٠*	٠,١٥**	٠,٢٣**	٠,١٩**	٠,١٠*	٠,٠٤	٠,١٣**	٠,٠٣-	٠,٢٨**	٠,٠٤
	ديني						٠,٢٩**	٠,١٣**	٠,١١*	-٠,٠٤-	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,١٣**
	سياسي							٠,٢٥**	٠,١٥**	٠,١١**	٠,١١*	٠,١٥**	٠,١٣*	٠,٠٢	٠,٢٣**
	فلسفة حياة								٠,٠٢	٠,١٢*	٠,١١*	٠,١١**	٠,١٨**	٠,١٣**	٠,١٢**
انغلاق الهوية	مهني									٠,١١**	٠,٢٤**	٠,٢٣**	٠,١٦**	٠,٠٧	٠,٠٨
	ديني										٠,١٧**	٠,٣٠**	٠,١٧**	٠,٢٧**	٠,٠٧
	سياسي											٠,١٢**	٠,١٥**	٠,١٧**	٠,٠٣
	فلسفة حياة												٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠٧
تشتت الهوية	مهني													٠,١٥**	٠,١٤**
	ديني														٠,١٧**
	سياسي														

جدول (١٣): العلاقات البينية بين أبعاد الهوية الاجتماعية:

الرتب		تحقيق الهوية			تعليق الهوية				انغلاق الهوية				تشتت الهوية			
الرتب	الأبعاد	الجنس الآخر	الدور الجنسي	الاستمتاع	صداقة	الجنس الآخر	الدور الجنسي	الاستمتاع	صداقة	الجنس الآخر	الدور الجنسي	الاستمتاع	صداقة	الجنس الآخر	الدور الجنسي	
تحقيق الهوية	صداقة	٠,١٥**	٠,٢٤**	٠,٢٧**	-٠,٠٤	-٠,٠١	٠,١٥**	٠,١٣**	-٠,٠٩	٠,١٧**	٠,٠٤	-٠,١٤**	-٠,٢٦**	-٠,٠١	-٠,٠٨	
	الجنس الآخر		٠,٢٩**	٠,٢٢**	٠,١٠*	٠,٢٥**	٠,٣٣**	٠,١٦**	-٠,٠١	٠,٠٢	-٠,٠٥	٠,٠١	-٠,٠٥	-٠,٤٤**	-٠,٠٨	
	الدور الجنسي			٠,٢٨**	٠,٠٦	-٠,٠١	٠,١٩**	٠,١٢*	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٢	-٠,٠٨	-٠,١٠*	-٠,٠٨	٠,٢٠**	
	الاستمتاع				٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٢١**	٠,١٨**	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,٠٣	-٠,٠٤	-٠,١٤**	-٠,٠٦	٠,٠٨	
تعليق الهوية	صداقة					٠,١٩**	٠,١٩**	٠,٢٣**	٠,١٨**	٠,١٦**	٠,١٥**	٠,٢٤**	٠,٢٧**	-٠,٠٨	٠,٠٣	
	الجنس الآخر						٠,٣٣**	٠,١٧**	-٠,٠٥	٠,١٠*	-٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١٠*	-٠,١٣**	٠,٠١	
	الدور الجنسي							٠,٢٩**	٠,٠١	٠,٢٠**	-٠,٠٥	-٠,٠٣	٠,٠٨	-٠,١٧**	٠,١٠*	
	الاستمتاع								٠,٠٦	٠,٢٤**	٠,١٧**	٠,١٦**	٠,٠٦	-٠,٠٢	٠,٠٤	
انغلاق الهوية	صداقة									٠,١٦**	٠,٢٦**	٠,٤٠**	٠,٢٢**	٠,٠٦	٠,٠٥	
	الجنس الآخر										٠,٢٣**	٠,٢٨**	٠,١٠*	٠,١٦**	٠,١١*	
	الدور الجنسي											٠,٢٩**	٠,١١*	٠,١٢*	٠,٢٤**	
تشتت الهوية	صداقة												٠,٢٣**	٠,٠٩	٠,٢٣**	
	الجنس الآخر													٠,١٣**	٠,١٤**	
	الدور الجنسي														٠,٢١**	

ج. الصدق العاملي كمؤشر على صدق المحتوى:

عادة ما يجرى التحليل العاملي على المفردات، وهذا ما قام به قروتفانت وادمز، إلا أن طبيعة المقياس حيث يحتوى على مجالين، كل منهما يحتوى على أربع رتب، هذا فضلا عن احتمالات التداخل بين الرتب وهو ما يعرف بالرتب الانتقالية، وأيضا احتمالات عدم تحقيق أي رتبة وهو ما يعرف بالتعليق منخفض التحديد. هذا يعني احتمالات حدوث أكثر من ١١ عاملا في كل مجال، ولذا قام الباحث بدراسة نتائج التحليل العاملي على الدرجات الكلية للرتب. هذا يعني دراسة ١٢ عاملا بدلا من ٦٤ مفردة. وقد تبين من نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي (رقم ١٤) وجود أربعة عوامل يتكون كل عامل من الرتب التقاربية في كل من مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والكلي. حيث لم يخرج عن القاعدة سوى اشتراك بعد الانغلاق الأيديولوجي مع التشتت مكونة العامل الأول في الدراسة الأولى، وأيضا اشتراك التشتت مع رتب الانغلاق مشكلة العامل الأول في الدراسة الثانية.

جدول رقم (١٤): الصدق العاملي للمقياس على عينات مختلفة من الذكور.

رتب الهوية	الدراسة الأولى (الغامدي، ٢٠٠٠)				الدراسة الثانية (الغامدي، ٢٠٠١)				الدراسة الثالثة(الدراسة التقنينية)			
	عامل ١	عامل ٢	عامل ٣	عامل ٤	عامل ١	عامل ٢	عامل ٣	عامل ٤	عامل ١	عامل ٢	عامل ٣	عامل ٤
الايديولوجية												
تحقيق				٠,٩٠				٠,٨٥		٠,٩٠		
تعليق		٠,٨٧					٠,٧٥				٠,٨٤	
انغلاق	٠,٤٢		٠,٧٩		٠,٧٧				٠,٨٢			
تشتت	٠,٨٠				٠,٣٠	٠,٧٥						٠,٨١
الاجتماعية												
تحقيق				٠,٦٣				٠,٧٥		٠,٨٤		
تعليق		٠,٨٩					٠,٨٤				٠,٨٤	
انغلاق			٠,٩٠		٠,٨٣				٠,٨٩			
تشتت	٠,٧٨					٠,٨٦						٠,٨٠
الكلية												
تحقيق				٠,٩٧				٠,٩٧		٠,٩٨		
تعليق		٠,٩٨					٠,٩٧				٠,٩٦	
انغلاق			٠,٩٨		٠,٩٧				٠,٩٦			
تشتت	٠,٩٦					٠,٩٧						٠,٩٥
	٣٢,٤	٢٣,٨	١٦,٦	١١,٢	٣٠,١	٢٤,٩	١٣,٩	١١,٤	٣٥,٧	٢٦,٢	١٤,١	٩,١
	%٨٤				%٨٠,٣				%٨٥			

٢. الصدق التلازمي بمقياس الهوية (الاستكشاف والالتزام):

لحساب الصدق التلازمي قام الباحث بمراجعة المتوفر من مقاييس الهوية باللغة العربية، إلا أن مصاعب التطبيق الاقتصادية حالت دون استخدام بعضها وتحديد مقياس مارشا، كما أن اختلاف الخلفية النظرية لبعضها دفعت الباحث إلى بناء اختبار لقياس الهوية بحساب درجة الأزمة والالتزام في الأبعاد الثمانية

التي يقيسها المقياس الموضوعي وذلك بالاعتماد على ما قدمه جروتفانت ومعاونية، وأيضا على المقياس الموضوعي لقياس الهوية، حيث اظهر ثباتا أوليا مقبولا بلغ للاختبار الكلي عن طريق التجزئة النصفية ٠,٦٠و وبلغ للعبارات الخاصة بالاستكشاف ٠,٧٠ وللعبارات الخاصة بقياس الالتزام ٠,٧٧. وكما يظهر من الجدول التالي رقم (١٥) فقد جاءت نتائج تحليل العلاقة بين الدرجات الخام لرتب الهوية المختلفة لعينة من ٤١ طالبا من طلاب الجامعة في المقياس الموضوعي لرتب الهوية ودرجاتهم في كل من الاستكشاف والالتزام داعمة لصدق المقياس التلازمي ومقاربة لما توصل إليه جروتفانت وادمز Grotevant and Adams (1984)، ويمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

١. كانت النتائج الخاصة بالتحقيق والتشتت أكثر النتائج تلازما فانطلاقا من الإطار النظري للمقياس والذي يشير إلى خبرة المحققين للاستكشاف والالتزام تبين وجود علاقة للتحقيق في المجالين الأيديولوجي والاجتماعي بالاستكشاف حيث بلغت معاملات الارتباط ٠,٨٢ بمستوى دلالة يساوي ٠,٠١ مع تحقيق الهوية الأيديولوجية، و ٠,٢٧ بدلالة تساوي ٠,٥ لتحقيق الهوية الاجتماعية. كما ارتبطت إيجابا بدرجة الالتزام الأيديولوجي حيث بلغت العلاقة ٠,٤٦ وهي قيمة دالة عند ٠,٠١، ولم تحقق الدلالة مع درجة الالتزام الاجتماعي رغم إيجابيتها.

٢. في تناغم مع الإطار النظري المؤكد لضعف خبرة المشتتين لكل من الأزمة والالتزام تشير النتائج إلى ارتباط التشتت الأيديولوجي والاجتماعي سلبا بالاستكشاف الأيديولوجي حيث بلغ معامل الارتباط -٠,٤٢ وهي قيمة دالة عند ٠,٠١، إلا أن الدلالة رغم سلبية العلاقة لم تحقق مع الالتزام الأيديولوجي.

٣. لا يوجد علاقة بين تعليق الهوية والأيديولوجية وكل من الاستكشاف والالتزام، كما اقتصرت دلالة علاقة التعليق الاجتماعي على الاستكشاف وذلك في الاتجاه المعاكس لما هو متوقع في الإطار النظري، في حين لم تصل العلاقة إلى مستوى الدلالة مع الالتزام الاجتماعي.

٤. في انسجام مع الإطار النظري المؤكد لضعف خبرة المنغلقين الاستكشافية وقوة التزامهم تبين ارتباط درجة الانغلاق سلبا بالاستكشاف حيث بلغ معامل الارتباط –٠,٣٨ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وإيجابا بالالتزام حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٣٥ بدلالة تساوي٠,٠٥. كما يندرج هذا على العلاقة بين درجة الانغلاق الاجتماعي والاستكشاف والتي بلغت –٠,٣٧ بدلالة تساوي ٠,٠١، إلا أن علاقة الانغلاق الاجتماعي بالالتزام لم تصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (١٥): الصدق التلازمي:

مجالات الهوية	رتب الهوية	العلاقة بالاستكشاف (الأزمة)	العلاقة بالالتزام
الهوية الأيديولوجية	تحقيق الهوية	٠,٨٢**	٠,٤٦**
	تعليق الهوية	-٠,٢٦	٠,٢٢
	انغلاق الهوية	-٠,٣٨**	٠,٣٥*
	تشتت الهوية	-٠,٤٢**	-٠,٢١
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	٠,٢٧*	٠,١٦
	تعليق الهوية	-٠,٣٢*	٠,١٩
	انغلاق الهوية	-٠,٣٧**	٠,٠٧
	تشتت الهوية	-٠,٤٣**	-٠,٢٨*

٣. الصدق التنبؤي للمقياس

للتحقق من الصدق التنبؤي للمقياس قام الباحث بدراسة العلاقة بين تشكل الهوية وبعض المتغيرات والتي شملت العمر، الجنس، النمو الأخلاقي، والسلوك الجانح. وفيما يلي مختصرا بنتائج هذه الدراسات والتي تشير في مجملها إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التنبؤي:

أ. علاقة الرتب الواضحة بالعمر

تبين من حساب علاقة مراحل العمر بمراتب الهوية لدى عينة من ١٠٢ من الأفراد بين سن ١٥ و ٢١ ممن وقعوا في إحدى الرتب الأربع (العلاقة بين متغير رتبي مع متغير اسمي) وجود علاقة دالة بين المتغيرين عند مستوى ٠,٠٠٦ حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان Rho ٠,٢٧.

جدول (١٦): مصفوفة تبين توزيع الرتب والأعمار

العمر		رتب الهوية				المجموع
		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	
١٥ سنه	التكرارات	٢	٢	٣	٢	٩
	النسبة	٢٢,٢	٢٢,٢	٣٣,٣	٢٢,٢	١٠٠
١٦ سنه	التكرارات	٣	٦	١	٢	١٢
	النسبة	٢٥	٥٠	٨,٣	١٦,٧	١٠٠
١٧ سنه	التكرارات	٤	٤	٣	٥	١٦
	النسبة	٢٥	٢٥	١٨,٨	٣١,٣	١٠٠
١٨ سنه	التكرارات	٩	٨	٣	٣	٢٣
	النسبة	٣٩,١	٣٤,٨	١٣	١٣	١٠٠
١٩ سنه	التكرارات	٣	٤	٢	١	١٠
	النسبة	٣٠	٤٠	٢٠	١٠	١٠٠
٢٠ سنه	التكرارات	٨	٤	٠	١	١٣
	النسبة	٦١,٥	٣٠,٨	٠	٧,٧	١٠٠
٢١ سنه	التكرارات	١٢	١	٤	٢	١٩
	النسبة	٦٣,٢	٥,٣	٢١,١	١٠,٥	١٠٠
المجموع	التكرارات	٤١	٢٩	١٦	١٦	١٠٢
	النسبة	٤٠,٢	٢٨,٤	١٥,٧	١٥,٧	١٠٠

ب. علاقة تشكل الهوية بالنمو الأخلاقي:

تشير النتائج بالجدول (١٧) إلى ارتباط النمو الأخلاقي إيجابا بتحقيق الهوية وذلك عند مستوى ٠,٠١ للهوية الأيديولوجية والكلية وعند مستوى ٠,٠٥ للهوية الاجتماعية. كما تشير إلى انعدام العلاقة بين النمو الأخلاقي وتعليق الهوية على وجه الإجمال. وعلى العكس من ذلك دلت النتائج على ارتباط النمو

الأخلاقي سلبا عند مستوى ٠,٠١ بكل من انغلاق الهوية وتشتت الهوية على جميع المستويات.

وبحساب الفروق بين الأفراد من رتب الهوية المختلفة في درجات النمو الأخلاقي تبين وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين المحققين والمشتتين في درجات النمو الأخلاقي وذلك على المستوى الأيديولوجي والاجتماعي والكلي على حد سواء. كما تبين وجود فروق دالة بين منخفضي التعليق والمشتتين في الهوية الكلية عند مستوى ٠,٠٣، إلا أنها نتيجة اقل قيمة لعدم تأكدها في الجوانب الأخرى.

وبتحليل الفروق بين الأفراد من رتب الهوية المختلفة في مراحل النمو الأخلاقي تبين وجود فروق بين محققي ومشتتي الهوية عند مستوى ٠,٠١ على جميع المستويات. كما تبين وجود فروق بين المحققين والمنغلقين على المستوى الأيديولوجي، وبين منخفضي التعليق والمشتتين على المستوى الكلي.

ويتفق ذلك مع الخلفية النظرية المؤكدة لعلاقة الجانبين (Marcia, 1988)، وأيضا مع الكثير من الدراسات الميدانية المشار إلى بعض منها بالإطار النظري.

جدول (١٧): العلاقة بين الدرجة الخام لرتب الهوية ودرجة النمو الأخلاقي:

مجالات هوية الأنا	رتب هوية الأنا	معامل الارتباط ومستوى الدلالة
هوية الأنا الأيديولوجية	تحقيق هوية الأنا	٠,١٨**
	تعليق هوية الأنا	٠,٠٢ -
	انغلاق هوية الأنا	٠,٢٥ - **
	تشتت هوية الأنا	٠,٢٣ - **
هوية الأنا الاجتماعية	تحقيق هوية الأنا	٠,١٣*
	تعليق هوية الأنا	٠,٠٧ -
	انغلاق هوية الأنا	٠,٢١ - **
	تشتت هوية الأنا	٠,١٩ - **
هوية الأنا الكلية	تحقيق هوية الأنا	٠,١٧**
	تعليق هوية الأنا	٠,٠٥ -
	انغلاق هوية الأنا	٠,٢٦-**
	تشتت هوية الأنا	٠,٢٥-**

ج. العلاقة بين تشكل الهوية والجناح:

قام الباحث بدراسة تشكل الهوية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين (الغامدي، ٢٠٠٠). وقد تبين من نتائجها قدرة المقياس التمييزية بين الجانحين وعير الجانحين وفي ذلك مؤشر للصدق التنبؤي للمقياس. إذ تبين أن الأسوياء أكثر تحقيقا لهوياتهم وذلك بفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ للهوية الأيديولوجية وعند مستوى ٠,٠١ للهوية الاجتماعية والكلية. في حين كان الجانحون أكثر تشتتا بفارق دال عند مستوى ٠,٠١. كما تبين أن الجانحين أكثر عرضة لتعليق الهوية على المستوى الاجتماعي والكلي وذلك بفارق دال عند مستوى ٠,٠١، في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة في الانغلاق والتعليق الأيديولوجي. وبتحليل الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في رتب الهوية تبين وجود فروق بين الجانحين وغير الجانحين في جميع المجالات الأيديولوجية والاجتماعية والكلية حيث بلغت دلالات قيمة كاي تربيع لهذه الجوانب على التوالي ٠,٠٢، ٠,٢٧، و ٠,٠٠٠١.

كما تبين اختلاف طبيعة العلاقات البينية بين الدرجات الخام للرتب المختلفة بين المجموعتين. ولعل من أهم أوجه الاختلاف عدم دلالة العلاقة السلبية بين التحقيق والتشتت والايجابية للتشتت بالتعليق و العلاقة الايجابية بين التعليق والانغلاق. ولقد انتهى الباحث إلى إيضاح العلاقة التنبؤية بين تشكل الهوية والجناح في الشكل (١).

جدول (١٨): الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في درجات الهوية

مجالات الهوية	رتب الهوية	المجموعة	المتوسط	قيمة ت
الهوية الأيديولوجية	تحقيق الهوية	أسوياء	٣٠	-١,٩٩*
		جانحون	٣٢	
	تعليق الهوية	أسوياء	٣٠	١,٣
		جانحون	٢٩	
	انغلاق الهوية	أسوياء	٢٠	-١,٢٥
		جانحون	٢١,٦	
	تشتت الهوية	أسوياء	٢٤,٢	٣**
		جانحون	٢١	
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	أسوياء	٣١,٨	-٢,٩**
		جانحون	٣٤,٦	
	تعليق الهوية	أسوياء	٣١,٧	٤,١**
		جانحون	٢٧,٥	
	انغلاق الهوية	أسوياء	٢٢	- ٠,١٢
		جانحون	٢٢,١	
	تشتت الهوية	أسوياء	٢٥,٩	٤,٧**
		جانحون	٢١	
الهوية الكلية	تحقيق الهوية	أسوياء	٦١,٨	- ٢,٩**٠
		جانحون	٦٦,٦	
	تعليق الهوية	أسوياء	٦١,٩	٣,١**
		جانحون	٥٦,٣	
	انغلاق الهوية	أسوياء	٤٢,٣	- ٠,٧٤
		جانحون	٤٣,٧	
	تشتت الهوية	أسوياء	٥٠	٤,٥**
		جانحون	٤١,٩	

شكل ١: العلاقة التنبؤية بين تشكل الهوية والجناح.

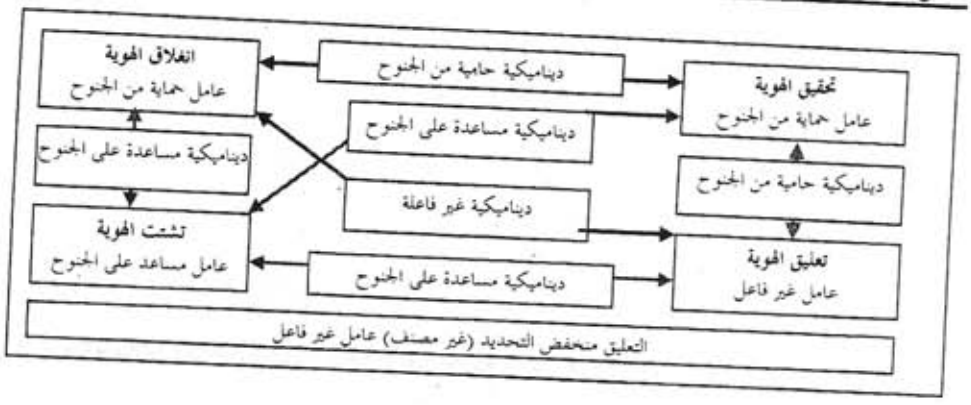

رابعا: ثبات واتساق المقياس:

١. معاملات الثبات:

تشير البيانات بالجدول والتي تلخص معاملات الثبات للمقياس عن طريق التجزئة النصفية في الدراسات الثلاث المنجزة باستخدام المقياس إلى تمتع الاختبار على المستوى الكلي بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغت في الدراسة الأولى ٠,٧١، وفي الدراسة الثانية ٠,٦٣، وأخيرا في الدراسة النهائية ٠,٧٣.

وحيث أن التجزئة النصفية تتم على المستوى الكلي دون اعتبار للعبارات التي تقيس مجالين مختلفين مما قد يؤثر على الثبات، قام الباحث بحساب معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفي لكل مجال على حدة. وكما يشير الجدول (١٩) فقد بلغت معاملات الثبات للمجال الأيديولوجي ٠,٧١ في الدراسة الأولى و ٠,٦٢ في الدراسة الثانية و ٠,٦٥ في الدراسة الثالثة، كما بلغت على المستوى الاجتماعي على الوالي في الدراسات الثلاث ٠,٧١، ٠,٦٣، و ٠,٧٣.

ونظرا لأن الإجراءات السابقة لا تأخذ في الاعتبار تضاد الرتب، فقد قام الباحث بتحديد الثبات لكل رتبة على حدة وقد تدرجت بين ٠,٥٥ إلى ٠,٦٧ في الهوية الأيديولوجية، و ٠,٥١ إلى ٠,٧٠ في الهوية الاجتماعية، وأخيرا بين ٠,٥٢ إلى ٠,٧٥ في رتب الهوية الكلية.

وبالنظر إلى معاملات الثبات السابقة الذكر في ضوء ما سبقها من دراسات نجد أنها مقبولة إلى درجة كبيرة حيث تدرجت في دراسة جروتفانت وادمز (Grotevant and Adams 984) بين ٠,١٠ إلى ٠,٦٨ لدى عينة أوتاه، وبين ٠,٥٩ إلى ٠,٨٣ لدى عينة تكساس. كما تدرجت في دراسة ادمز ومعاونية (Adams, et al, 1989; Bennion and Adams, 1986) بين ٠,٥٨ إلى ٠,٠,٨٠، إلا أن معاملات الثبات في دراسة عبدالرحمن (١٩٩٨) و عبد المعطي كانت أعلى في المتوسط مما حقق في هذه الدراسة أو حتى في الدراسات الغربية.

جدول (١٩): معامل الثبات رتب الهوية باستخدام التجزئة النصفية:

مجالات الهوية	رتب الهوية	الدراسة ١	الدراسة ٢	الدراسة ٣
الهوية الأيديولوجية	تحقيق الهوية	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٥٦
	تعليق الهوية	٠,٦٧	٠,٦٠	٠,٦١
	انغلاق الهوية	٠,٥٠	٠,٥٥	٠,٦٢
	تشتت الهوية	٠,٥٧	٠,٥٤	٠,٥٢
	جميع المفردات	٠,٥٩	٠,٦١	٠,٦٥
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	٠,٦١	٠,٥٩	٠,٦٤
	تعليق الهوية	٠,٧٠	٠,٦١	٠,٦٣
	انغلاق الهوية	٠,٥٩	٠,٥٦	٠,٦٠
	تشتت الهوية	٠,٥٣	٠,٥٧	٠,٥١
	جميع المفردات	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨
الهوية الكلية	تحقيق الهوية	٠,٦٩	٠,٦٦	٠,٧٢
	تعليق الهوية	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٦٧
	انغلاق الهوية	٠,٦٨	٠,٥٧	٠,٧٤
	تشتت الهوية	٠,٥٢	٠,٦١	٠,٥٨
	جميع المفردات	٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٧٣

جدول (٢٠): معاملات الاتساق الداخلي للاختبار الكلي والرتب المختلفة:

مجالات الهوية	رتب الهوية	٩٨	٢٣٢	٤٦١
الهوية الأيديولوجية	تحقيق الهوية	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٥٤
	تعليق الهوية	٠,٦٢	٠,٥٤	٠,٦٠
	انغلاق الهوية	٠,٥٧	٠,٦٠	٠,٦٢
	تشتت الهوية	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٥٧
	جميع المفردات	٠,٧٠	٠,٦١	٠,٦٧
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	٠,٥٣	٠,٦٠	٠,٦٣
	تعليق الهوية	٠,٦٥	٠,٦١	٠,٦١
	انغلاق الهوية	٠,٥٩	٠,٥٣	٠,٦٧
	تشتت الهوية	٠,٤٦	٠,٦٧	٠,٤٥
	جميع المفردات	٠,٦٠	٠,٥٦	٠,٦٨
الهوية الكلية	تحقيق الهوية	٠,٦٣	٠,٧٠	٠,٧٣
	تعليق الهوية	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٢
	انغلاق الهوية	٠,٧٣	٠,٧١	٠,٧٧
	تشتت الهوية	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٦٥
	جميع المفردات	٠,٦٨	٠,٧٤	٠,٨٠

ب. معاملات الارتباط بين كل من المفردات والأبعاد والرتب المنتمية لها:

في إجراء ثان للتحقق من اتساق المقياس قام الباحث بقياس العلاقة بين المفردات والدرجة الكلية للرتب المنتمية إليها (جدول٢١)، وقد تبين من الدراسات الثلاث المتتابعة ارتباط المفردات بالرتب المنتمية إليها حيث تبين من مجموع الدراسات وجود معاملات ارتباط دالة عند ٠,٠١ عدا ٣ مفردات في الدراسة الأولى إذ تحققت دلالة علاقتها عند مستوى ٠,٠٥.

كما اتبع هذا التحليل بدراسة علاقة البعد والذي يشتمل على عبارتين بالرتبة المنتمي إليها (جدول٢٢) وقد تبين من الدراسات الثلاث المتتابعة ارتباط الأبعاد بالرتب المنتمية إليها بمستوى دلالة عند ٠,٠

جدول (٢١): معاملات ارتباط المفردات بالمجالات المنتمية لها كمؤشر للاتساق الداخلي:

البعد	المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
	رقم المفردة	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	رقم المفردة	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	رقم المفردة	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	رقم المفردة	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية
القوة الذهنية	٣٣	٠,٥٣**	٠,٤٦**	٩	٠,٤٠**	٠,٥٢**	١	٠,٥٥**	٠,٥٤**	١٧	٠,٥٣**	٠,٦٤**
	٤٩	٠,٥٠**	٠,٥٩**	٥٧	٠,٤١**	٠,٤٨**	٢٥	٠,٥٠**	٠,٤٨**	٤١	٠,٥٠**	٠,٥٥**
القوة الدينية	١٨	٠,٤١**	٠,٤٩**	٢٦	٠,٤٣**	٠,٤٨**	٣	٠,٤٩**	٠,٥١**	٥٠	٠,٥٠**	٠,٥١**
	٤٢	٠,٥٦**	٠,٥٦**	٣٤	٠,٤٠**	٠,٥٤**	٦٠	٠,٥٢**	٠,٥٢**	٥٨	٠,٤٩**	٠,٤٧**
القوة السياسية	٨	٠,٤١**	٠,٣٨**	٣٢	٠,٤٩**	٠,٤٩**	١٦	٠,٥٩**	٠,٥٩**	٢٤	٠,٤٠**	٠,٥١**
	٤٠	٠,٤٣**	٠,٤٦**	٤٨	٠,٤٨**	٠,٤٨**	٥٦	٠,٦١**	٠,٦١**	٦٤	٠,٤٣**	٠,٥٤**
هوية السلوك الحياة	٢٠	٠,٥٣**	٠,٥٤**	١٢	٠,٦١**	٠,٥٣**	٤	٠,٦٠**	٠,٦٠**	٢٨	٠,٥٣**	٠,٥٥**
	٦٠	٠,٥٩**	٠,٥٩**	٣٦	٠,٥٢**	٠,٥٢**	٥٢	٠,٥٢**	٠,٥٢**	٤٤	٠,٥٣**	٠,٥٠**
هوية العدالة	١٣	٠,٤٢**	٠,٤٤**	٥	٠,٦٠**	٠,٥٣**	٢٩	٠,٣٢**	٠,٣٢**	٢١	٠,٥٠**	٠,٥٨**
	٤٥	٠,٤٢**	٠,٤١**	٦١	٠,٥٢**	٠,٥٢**	٥٣	٠,٤٨**	٠,٤٨**	٣٧	٠,٥٣**	٠,٦٠**
هوية العلاقة بالجنس الآخر	١٥	٠,٥٢**	٠,٦١**	٣١	٠,٦٢**	٠,٥٧**	٧	٠,٦٢**	٠,٦٢**	٣٩	٠,٥٣**	٠,٤٧**
	٥٥	٠,٥٣**	٠,٦٠**	٤٧	٠,٦٢**	٠,٦٢**	٣٣	٠,٥٣**	٠,٥٧**	٦٣	٠,٥٣**	٠,٥٨**
هوية الدور الجنسي	٣٥	٠,٥٣**	٠,٥١**	١١	٠,٥٣**	٠,٦٢**	١٩	٠,٥٣**	٠,٦٢**	٣	٠,٥٣**	٠,٤٣**
	٥١	٠,٥٣**	٠,٤٨**	٤٣	٠,٥٣**	٠,٦٢**	٥٩	٠,٥٣**	٠,٤٩**	٢٧	٠,٥٣**	٠,٤٢**
هوية الانسحام والنروح	٢٢	٠,٥٣**	٠,٥٨**	١٤	٠,٥٣**	٠,٥١**	٦	٠,٥٣**	٠,٣٩**	٣٨	٠,٥٣**	٠,٥٢**
	٤٦	٠,٥٣**	٠,٤٥**	٥٤	٠,٥٣**	٠,٥١**	٣٠	٠,٥٣**	٠,٤٤**	٦٢	٠,٥٣**	٠,٥٧**

جدول (٢٢): معاملات ارتباط درجة البعد بالرتبة المنتمي إليها كمؤشر للاتساق الداخلي:

الأبعاد الفرعية لكل مجال	الدراسة الأول				الدراسة الثانية				الدراسة الثالثة			
	رتب هوية الأنا				رتب هوية الأنا				رتب هوية الأنا			
	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت
الهوية المهنية	٠,٦١**	٠,٥٨**	٠,٦٢**	٠,٥٩**	٠,٦٤**	٠,٥٥**	٠,٦٦**	٠,٦١**	٠,٦٥**	٠,٦١**	٠,٦٦**	٠,٦٠**
الهوية الدينية	٠,٧١**	٠,٦٩**	٠,٥٤**	٠,٦٧**	٠,٦٤**	٠,٦١**	٠,٥٨**	٠,٥٩**	٠,٦٤**	٠,٦٣**	٠,٦٢**	٠,٥٩**
الهوية السياسية	٠,٦١**	٠,٧٦**	٠,٦٥**	٠,٧٢**	٠,٥٤**	٠,٦٦**	٠,٦٣**	٠,٦٩**	٠,٥٦**	٠,٦٧**	٠,٥٨**	٠,٦٥**
هوية أسلوب الحياة	٠,٦٨**	٠,٦٥**	٠,٣٨**	٠,٦٦**	٠,٦٣**	٠,٦٦**	٠,٤٤**	٠,٦٤**	٠,٦٥**	٠,٦١**	٠,٥٢**	٠,٦٠**
هوية الصداقة	٠,٥٢**	٠,٦٨**	٠,٧١**	٠,٣٢**	٠,٥٨**	٠,٦٥**	٠,٦٦**	٠,٦٦**	٠,٥٩**	٠,٦٤**	٠,٧٠**	٠,٥٨**
هوية العلاقة بالجنس الآخر	٠,٦٥**	٠,٧٠**	٠,٦٩**	٠,٦٣**	٠,٦٣**	٠,٦٩**	٠,٦٣**	٠,٦٠**	٠,٦٨**	٠,٦٦**	٠,٦٣**	٠,٦١**
هوية الدور الجنسي	٠,٦٠**	٠,٧٧**	٠,٦٦**	٠,٦١**	٠,٦٧**	٠,٧٢**	٠,٥٧**	٠,٦٥**	٠,٦٨**	٠,٦٨**	٠,٦٤**	٠,٦٥**
هوية الاستجمام والترويح	٠,٦٤**	٠,٦٢**	٠,٦٩**	٠,٦٠**	٠,٦٥**	٠,٦٢**	٠,٦٧**	٠,٥٥**	٠,٦٧**	٠,٦٣**	٠,٧٤**	٠,٥١**

معايير تشكل الهوية

المجال	الرتبة	طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية			طلاب الجامعة			العينة الكلية		
		متوسط	انحراف معياري	الدرجة الفاصلة	متوسط	انحراف معياري	الدرجة الفاصلة	متوسط	انحراف معياري	الدرجة الفاصلة
الهوية الأيديولوجية	تحقيق	٣٢,٢	٥,٩	٣٩	٣٤,٦	٥,٥	٤٠	٣٣,٧	٥,٨	٤٠
	تعليق	٣٠,١	٦,٣	٣٦	٢٦,٥	٦,١	٣٣	٢٨,٤	٦,٤	٣٥
	انغلاق	٢٤,٩	٧,٣	٣٢	٢٣,٤	٥,٩	٢٩	٢٤	٦,٦	٣١
	تشتت	٢٣	٦,٥	٣٠	٢١,٥	٥,٦	٢٧	٢٢,٥	٦,١	٢٩
الهوية الاجتماعية	تحقيق	٣٤	٥,٩	٤٠	٣٤,٨	٦,٣	٤١	٣٤,٥	٦,١	٤١
	تعليق	٢٩,٣	٦,٥	٣٦	٢٨,٥	٧	٣٦	٢٨,٨	٦,٧	٣٦
	انغلاق	٢٥,٤	٧,٥	٣٣	٢٣,١	٦	٢٩	٢٤,١	٦,٨	٣١
	تشتت	٢٣,٩	٦,٤	٣٠	٢٢,٢	٥,٩	٢٨	٢٣,١	٦,١	٢٩
الهوية الكلية	تحقيق	٦٧,٣	١٠,٢	٧٧	٦٩,٤	١٠,٧	٨٠	٦٨,١	١٠,٥	٧٩
	تعليق	٥٩,٤	١١,٢	٧١	٥٥,١	١١,٤	٦٦	٥٧,٢	١١,٤	٦٩
	انغلاق	٥٠,٣	١٣,٤	٦٤	٤٦	١٠,١	٥٦	٤٨,١	١١,٩	٦٠
	تشتت	٤٧,١	١١,١	٥٨	٤٣,٧	٩,٤	٥٣	٤٥,٥	١٠,٣	٥٦

الدراسات تحت الإعداد

الغامدي، حسين عبدالفتاح (تحت الإعداد) تشكل الهوية لدى عينة من الإناث في سن المراهقة والشباب في المنطقة الغربية: دراسة تقنينية.

الغامدي، حسين عبدالفتاح (تحت الإعداد). تشكل الهوية لدى متعاطي المخدرات المختلفة وغير المتعاطين في المملكة العربية السعودية.

العمير، علي هادي (تحت الطبع). تشكل الهوية وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمنطقة جيزان. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

المجنوني، سلوى عبدالمحسن (تحت الطبع). تشكل الهوية وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية والديموقرافية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

البلوي، محمد سليمان (تحت الإعداد). تشكل الهوية وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

عسيري، عبيرحسن (تحت الإعداد). تشكل الهوية بمفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

المراجع العربية

عبد المعطي، حسن مصطفى (١٩٩١أ). *قياس هوية الأنا: معايير تقدير مراتب الهوية وفقا لمقابلة مارشيا*. دار جامعة أم درمان الإسلامية للطباعة والنشر.

عبد المعطي، حسن مصطفى (١٩٩١ب). التنشئة الأسرية و أثرها في تشكل الهوية لدى الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ١٤*. ٢٣٣-٣٧٨.

عبد المعطي، حسن مصطفى (١٩٩٣). دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكل الهوية لدى الشباب الجامعي. *علم النفس، السنة السابعة، عدد ٢٥*، ٦-٣٦.

عبدالرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). *مقياس موضوعي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

محمد، عادل عبد الله (١٩٩١). دراسة مقارنة في تقدير الذات بين الشباب الجامعي باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، السنة السادسة، عدد١٤*.

المنيزل، عبدالله فلاح (١٩٩٤). أزمة الهوية: دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين. *مجلة دراسات. مجلد ٢١، عدد١*: ١٣٧-١٧١.

الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١). تشكل هوية الأنا لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، *أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. المجلد الخامس، عدد ٣٠: ١٨٢-٢١٣*.

الغامدي، حسين عبدالفتاح (٢٠٠١). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩: ٢٢١-٢٥٥.

الغامدي، حسين عبدالفتاح (٢٠٠١). مقياس الهوية: الأزمة والالتزام. عمل غير منشور.

المطيري، محمد ثامر بندر (١٤١٧). أساليب مواجهة أزمة الهوية و علاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود.

المفدى، عمر عبدالرحمن (١٩٩٢). أزمة الهوية في المراهقة: حقيقة نمائية أم ظاهرة ثقافية: دراسة مقارنة للطفولة، المراهقة، الشباب. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٤، ١: ٣١٩-٣٣٤.

المراجع الأجنبية

Abraham K. G. (1983). The relation between identity status and locus of control among high school students, Journal of Early Adolescence, 3: 257-264.

Adams, G. R (1985). Family correlates of female adolescents' ego identity development. Journal of Adolescence, 8, 1: 69-82.

Adams, G. R. and Jones, R. M. (1983). Female adolescents' identity development: Age comparison and perceived child rearing experience. Developmental Psychology, 19, 249-256.

Adams, G. R. et al. (1979). Toward the development of an objective assessment of ego identity Status. Journal of Youth and Adolescence, 8: 223-237.

Adams, G. R. et al. (1985). Ego identity, conformity behavior, and personality in late adolescence. Journal of Personality and Social Psychology, 47, 5: 1091-1104.

Adams, G. R. et al. (1987). The relationship between identity development and self-consciousness during middle and late adolescence. Developmental Psychology, 19, 29-297.

Adams, G. R. (1977). Personal identity formation: A synthesis of cognitive and ego psychology. Adolescence, 2, 46: 151-164.

Adams, G. R. (1994). Revised classification criteria for the extended objective measure of Ego-Identity. Journal of Adolescence, 17, 6: 551-556.

Adams, G. R. and Fitch, S. A. (1982).Ego stage and identity status development: cross sequential analysis. Journal of personality and Social Psychology, 43, 574-583.

Adams, G. R. and Fitch, S. A. (1983). Psychological environment of university departments' effect on college students' identity status and ego strength. Journal of Personality and Social Psychology, 44, 6: 1266-1275.

Adams, G. R. And Shea, J. A. (1979). The Relationship between Identity Status, Locus of Control, and Ego Development. *Journal of Youth and Adolescence*, 8 ,1: 81-89.

Adams, G. R. et al. (1984). Ego identity status, conformity behavior, and personality in late adolescence. Journal of Personality and Social Psychology, 47: 1091-1104.

Adams, G. R. et al. (1988). Loneliness in late adolescence: a social skills training study. Journal of Adolescent Research, 3: 81-96.

Adams, G.R. et al. (1989). Objective measure of Ego-Identity status: a reference manual. (Available from Adams, G. R., University of Guelph, Guelph, Ontario, Canada).

Bennion, L. D. & Adams, G. R. (1986). A revision of the extended version of the objective measure of ego identity status: An Identity instrument for use with late adolescents. Journal of Adolescent Research, 1, 2: 187-197. 3

Berzonsky, M. D. (1989). Identity style: Conceptualization and measurement. Journal of Adolescence Research, 4: 268-282.

Berzonsky, M. D. (1992). A process perspective on identity and stress management. In G. R. Adams, T. P. Gullotta, & R. Montemayor (Eds.), Adolescent identity formation (pp. 193-215). Newbury, CA: Sage.

Boyes, M. and Chandler, M. (1992). Cognitive Development, Epistemic Doubt, and Identity Formation in Adolescence. Journal of Youth and Adolescence, 21, 3: 277-304.

Craig-Bray, L. and Adams, G. R. (1986). Different Methodologies in the Assessment of Identity: Congruence Between Self-Report and Interview Techniques. Journal of Youth and Adolescence, 15 , 3: 191-204

Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and crisis. New York: Norton.

Erikson, E. H. (1963). Childhood and society. New York: Norton

Fitch S. A. and Adams, G. R. (1983). Ego identity and intimacy status: Replication and extension. Developmental Psychology, 19, 6:839-845.

Foster, J. D. and Laforce, B. (1999). A longitudinal study of moral, religious, and identity development in a Christian liberal arts environment. Journal of Psychology and Theology, 27, 1: 52-68.

Ginsburg, S. D. and Orlofsky, J. L. (1981). Ego identity status, ego development, and locus of control in college women. Journal of Youth & Adolescence, 10, 4: 297-307.

Gramer, P. (1995). Identity, Narcissism, and defense mechanisms in late adolescence. Journal of Research in Personality, 29, 3: 341-361.

Grotevant , H. D. et al. (1982) An extension of Marcia's Identity status Interview into the interpersonal domain. Journal of Youth and Adolescence, 11: 33-48.

Grotevant, H. D. and Adams, G. R. (1984). Development of an objective measure to assess ego identity in adolescence: Validation and replication. Journal of Youth and Adolescence, 13, 419-438.

Grotevant, Harold D.; Cooper, Catherine R. (1981). Assessing adolescent identity in the areas of occupation, religion, politics, friendships, dating, and sex roles: Manual for administration and coding of the interview. Catalog of Selected Documents in Psychology, 11, MS. 2295: 52-53.

Grotevant, Harold D.; Cooper, Catherine.R. (1986). Individuation in family relationships: A perspective on individual differences in the development of identity and role-taking skill in adolescence. Human Development , 29, 2: 82-100.

Guerra, A. L. and Braungart, R. J. M. (1999). Predicting career indecision in college students: The roles of identity formation and parental relationship factors. Career Development Quarterly, 47: 255-266.

Hall, S. E.. and Sears, S. J. (1997). Promoting Identity Development in the Classroom: A New Role for Academic Faculty. Journal on Excellence in College Teaching, 8, 3: p3-24.

Hummel, R. and Roselli, L. L. (1983). status and academic achievement in female adolescents. Adolescence, 18, 69: 17-27.

Johnson, L. C. (1990). Self esteem and ego identity achievement in adolescents with cancer. Ph. D. Dissertation. Claremont Graduate School.

Jones, R. M. & Hartman, B. R. (1988). Ego Identity: Developmental differences and experimental substance use among adolescents. Journal of Adolescence, 11, 4: 347-360.

Jones, R. M. et al. (1989). Ego identity and substance abuse: A comparison of adolescents in residential treatment with adolescents in school. Personality and Individual Differences, l. 16, 6: 625-631.

Jones, R. M. et al. (1994). Revised Classification Criteria for the Extended Objective Measure of Ego-Identity Status (EOMEIS). Journal of Adolescence, 17: 533-549.

Kaly, P. W. (1999). Examining the effects of a ship-based adventure program on adolescent self-esteem and ego-identity development. Ph.D. Dissertation. University of Florida

Kimmel, D. C. & Weiner, I. B. (1995). Adolescence: A developmental transition. New York: John Wiley & Sons, Inc.

Kroger, J. (1985). Separation-Individuation and ego identity status in New Zealand university student. Journal of Youth and Adolescence, 14, 2: 133-147.

Kroger, J. (1993). Ego identity: an overview. In J. Kroger (Ed.). Discussion on ego identity. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

Kroger, J. and Haslett, S. J. (1988. Separation-individuation and ego identity in late adolescence: A two-year longitudinal study. Journal of Youth and Adolescence, 17, 1: 59-79.

Marcia, J. (1966). Development and validation of Ego-Identity status. Journal of Personality and Social Psychology, 3, 5: 551-558.

Marcia, J. E. (1967). Ego-Identity status: relationship to change in self-esteem, general mad-adjustment and authoritarianism. Journal of Personality. 35:119-133.

Marcia, J. E. (1980). Identity in adolescence. In J. Adelson (Ed.) Handbook of adolescent psychology. New York: Wiley.

Marcia, J. E. (1988). Common processes underlying Ego-Identity, cognitive/moral development, and individuation. In D. K. Lapsley and F. C. Power (Eds.). Self, Ego, and Identity. New York: Springer-Verlag.

Marigliani, S. V. (1997). The relationship between aspects of spiritual well-being and identity development in male and female college students. Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences & Engineering , 57, (10-B), Apr 1997, 6615.

Markstrom, A. S. and Adams, G. R. (1995). Gender, ethnic group, and grade differences in psychosocial functioning during middle adolescence. Journal of Youth and Adolescence, 24, 4: 397-417..

Markstrom, C. A. and Hunter, C. L. (1999). Thę Roles of Ethnic and Ideological Identity in Predicting Fidelity in African American and European American Adolescents. *Child Study Journal* v29 n1 p23-38.

Meilman, P. W. (1979). Cross-sectional age changes in ego identity status during adolescence. Developmental Psychology Vol 15(2), Mar 1979, 230-231.

Miville, M. L. (1997). An exploratory investigation of the interrelationship of cultural, gender, and personal identity of Latinos and Latinas. Dissertation Abstract International. Section B.: AN. 95014-169.

Orlofsky, J. L. and Marcia, J. E. (1973). Ego identity status and the intimacy versus isolation crisis of young adulthood. Journal of

Personality & Social Psychology Vol. 27(2), Aug 1973, 211-219.

Palma, T. V. (1997). The relationship of economic well-being, gender, ethnicity, and family composition to identity status in young adults. Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences & Engineering Vol 58(5-B), Nov 1997, 2722.

Papini, D.R. et al. (1989). Perceptions of intra-psychic and extra-psychic functioning as bases of adolescent ego identity statuses. Journal of Adolescent Research Vol 4(4), Oct 1989, 462-482.

Protinsky, H. and Wilkerson, J.(1986). Ego Identity, Egocentrism, and Formal Operations. *Adolescence* v21 n82 p461-66 Sum 1986

Read, D. et al. (1984). Ego-identity status, personality, and social-influence style. Journal of Personality & Social Psychology, 46, 1: 169-177.

Riggs, R. P. (1989). The relationship of birth parent search to interpersonal style, ego identity achievement and self concept in adult amputees. Ph D. Dissertation, The Catholic University of America.

Rowe, I. and Marcia, J. E. (1980). Ego identity, formal operations, and moral reasoning. Journal of Youth and Adolescence, 9, 2: 87-99.

Schenkel, S. and Marcia, J. E. (1972). Attitudes toward premarital intercourse in determining ego identity status in college women. Journal of Personality, 40, 3: 472-482.

Schiedel, D. G. and Marcia, J. E. (1985). Ego Identity, Intimacy, Sex Role Orientation, and Gender. Developmental Psychology, 21, 1: 149-60.

Skoe, E. E. and Marcia, J. E. (1991). A measure of care based morality and its relation to ego identity. Merrill Palmer Quarterly, 37, 2: 289-304.

Streitmatter, J. L. (1989). Identity development and academic achievement in early adolescence. Journal of Early Adolescence, 9, 1-2: 99-111.

Streitmatter, J. L. (1993). Ethnicity as a mediating variable of early adolescent identity development. Journal of Adolescence, 11, 4: 335-346.

Toder, N. L. and Marcia, J. E. (1973). Ego identity status and response to conformity pressure in college women. Journal of Personality & Social Psychology, 26, 2: 287-294.

Wallace, B. A. (1994). Adolescent career development: relationship to the self concept and identity status. Journal of Research in Adolescence, 4 , 1: 127-149.

Waterman A. S. and Waterman, C. K. (1972) Relationship between freshman ego identity status and subsequent academic behavior: A test of the predictive validity of Marcia's categorization system for identity status. Developmental Psychology, 6, 1: 179.

Waterman C. K. et al. (1970). Relationship between resolution of the identity crisis and outcomes of previous psychosocial crises. Journal of Educational Research, 64, 4: 165-168.

Waterman, A. S. and Goldman, J. A. (1976). A longitudinal study of ego identity development at a liberal art college. Journal of Youth and Adolescence, 5, 4: 361-369.

Waterman, A. S.. et al. (1970). Longitudinal study of changes in ego identity status from the freshman to the senior year at college. Developmental Psychology, 10, 3: 387-392.

Weiss, R. H. (1984). The relationship between ego identity status and moral reasoning level and their cognitive correlates in females. Ph. D. dissertation, Columbia University.

Wiljanen, L. M. (1996). Ego identity status, sex role, and career self-efficacy among male and female high school students. Dissertation Abstracts International Section A: An: 2619.

المقياس الموضوعي لتشكل الهوية

أمامك استبيان يتكون من ٦٤ عبارة . اقرأ كل عبارة منها ، ثم وضح إلى أي مدى تعكس مشاعرك واعتقادك عن ذاتك. كثير من هذه العبارات تتكون من أكثر من جزء ، ولهذا يجب أن تفكر في كل أجزاء العبارة، وان تعبر إجابتك عن العبارة ككل بجميع أجزائها. سجل إجابتك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، وذلك كالتالي:

- **موافق تماما (٦)** : تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل تام .
- **موافق (٥)** : تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل كبير.
- **موافق إلى حد ما (٤)** : تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل ضعيف .
- **غير موافق إلى حد ما (٣)** : تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل ضعيف.
- **غير موافق (٢)** : تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل .
- **غير موافق على الإطلاق (١)** : تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك مطلقا .

مثال:

في المثال التالي تم اختيار لست موافق على الإطلاق. لان المفحوص غير موافق إطلاقا على الجزء الأول من العبارة (لم اختر المهنة التي سألتحق بها، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها). كما انه غير موافق على الإطلاق على الجزء الثاني (يمكن أن اعمل أو ادرس في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل.

رقم	العبـــــــــــــــــــــــارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
		٦	٥	٤	٣	٢	١
	لم اختر المهنة التي سألتحق أو التحقت بها، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها، ويمكن أن أعمل في أي عمل أو ادرس في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر مجال أفضل منه .						X

رقم	العبـــــــــــــــــــارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
		٦	٥	٤	٣	٢	١
١	لم أختر المهنة التي سأنتحق أو التحقت بها، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها، ويمكن أن أعمل في أي عمل (أو الدرس في أي مجال) يتاح لي إلى أن يتوفر مجال أفضل منه .						
٢	رغم جهلي لبعض المسائل الدينية ، فإن ذلك لا يقلقني ، ولا أشعر بالحاجة للبحث في هذه المسائل.						
٣	وجهة نظري عن دور الرجل والمرأة تتطابق مع أفكار والداي و أسرتي، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي .						
٤	لا يوجد أسلوب حياة يجذبني أكثر من غيره من الأساليب، وليس لي فلسفة خاصة في الحياة.						
٥	الناس مختلفون، ولذا فأنا مازلت ابحث عن نوع يناسبني من الأصدقاء.						
٦	بالرغم من أنني اشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية المختلفة ،إلا انه لا يهمني نوع النشاط ، و نادرا ما افعل ذلك بمبادرة مني .						
٧	لم أفكر في الواقع في اختيار أسلوب محدد للتعامل مع الجنس الأخر ، وأنا غير مهتم إطلاقا بأسلوب التعامل معهم .						
٨	يصعب فهم كثير من القضايا السياسية والاجتماعية (مثل العلاقات الدولية ، حقوق الأقليات المسلمة) في عالم اليوم المتغير ، ولكني اعتقد أن لي وجهة نظر ثابتة حول هذه القضايا .						
٩	ما زلت أحاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي، وتحديد المهنة (أو نوع الدراسة) التي تناسبني .						
١٠	لا أفكر كثيرا في هذه المسائل الدينية ولا ابحث فيها ، و لا تشغل مصدر قلق لي بأي شكل .						
١١	هناك مسئوليات و أدوار محددة للرجل والمرأة في حياتهم الزوجية أو العملية، و أحاول جاهدا تحديد مسئولياتي في هذا الصدد.						
١٢	بالرغم من أنني ابحث عن أسلوب مقبول لحياتي، إلا أني في الواقع لم أجد الأسلوب المناسب إلى الآن .						
١٣	هناك أسباب عديدة للصداقة، ولكني اختار أصدقائي على أساس تشابه قيمهم مع القيم التي أؤمن بها.						
١٤	بالرغم من أني لا أميل إلى نشاط ترفيهي محدد ، إلا أني أمارس أنشطة متعددة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي تمتعني واندمج فيها						
١٥	من خلال خبراتي السابقة، فقد اخترت الأسلوب الذي أراه مناسبا وصالحا للتعامل مع الجنس الأخر .						
١٦	لا اهتم بصفحات الأخبار السياسية والقضايا الاجتماعية في الجرائد ، لأن هذه القضايا صعبة الفهم ولا تثير اهتمامي .						

رقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
		٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	ربما أكون قد فكرت في العديد من المهن (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) ، إلا أن هذا الأمر لم يعد يلقاني بعد أن حدد لي والداي العمل (أو مجال الدراسة) التي يريدونه لي ، و أعتقد أنني راض عن ذلك.						
١٨	درجة إيمان الفرد مسألة نسبية ، وقد فكرت في هذا الأمر مرارا حتى تأكدت من مدى إيماني .						
١٩	لم أفكر في دور ومسئوليات كل من الرجل والمرأة داخل الأسرة أو في الحياة العامة، فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا ولا اهتم به .						
٢٠	لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق، ولا يمكن لأي شخص أن يغير وجهة نظري.						
٢١	اقبل تدخل والداي في اختيار أصدقائي، لأني مقتنع من أنهما اعرف مني بأفضل أسلوب يمكن به أن اختار أصدقائي.						
٢٢	لقد اخترت الأنشطة الترويحية التي أمارسها بانتظام، وأنا راض تماما باختياري لها.						
٢٣	لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر واقبل هذا الأمر كما هو .						
٢٤	عندما يتم نقاش حول موضوعات الساعة السياسية أو الاجتماعية ، فأنني أرى ما تراه الغالبية. وأنا راض بذلك.						
٢٥	موضوع اختيار وتحديد مهنة محددة (أو مجال التعليم المعهد لها) موضوع لا يهمني ، لان أي عمل (أو مجال دراسي) سيكون مناسبا وأنا أتكيف مع أي عمل يتاح .						
٢٦	أنا غير متأكد من فهمي لبعض المسائل الدينية ومدى شرعيتها (شرعية أم بدعة) ، و أريد أن اتخذ قرارا في هذا الشأن ، ولكني لم افعل ذلك حتى الآن.						
٢٧	لقد أخذت أفكاري عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي، ولا اشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار .						
٢٨	لقد اكتسبت فلسفتي في الحياة وأسلوب حياتي من والداي وأسرتي، وأنا مقتنع بما اكتسبته وما تعلمته منهما.						
٢٩	ليس لدي أصدقاء حميمين، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الآن .						
٣٠	أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية المختلفة في أوقات فراغي، ولكني لا اهتم بالبحث عن نشاط محدد أمارسه بانتظام.						
٣١	أجرب أساليب مختلفة للتعامل مع الجنس الآخر ، ولكني لم احدد بعد أيا من الأساليب أفضل من غيره بالنسبة لي.						
٣٢	يوجد كثيرا من الآراء حول قضايا الساعة السياسية والاجتماعية ، لكني لم استطيع تحديد الأفضل منها إلى الآن لعدم فهمي التام لها.						

رقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــــارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٣٣	ربما أكون قد استغرقت بعض الوقت لتحديد المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريد الالتحاق بها بشكل دائم، ولكني الآن اعرف تماما طبيعة المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريدها.						
٣٤	اعتقد أنني الجهل بعض المسائل الدينية، ولذا فهي غير واضحة لي الآن ، مما يجعلني أغير وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال و الحرام بشكل دائم.						
٣٥	لقد استغرقت بعض الوقت لتحديد دور (مسئوليات) الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العملية العامة، إلا أنني أخيرا حددت الدور الذي يناسبني تماما.						
٣٦	في محاولة مني لتحديد وجهة نظر (فلسفة أو أسلوب) مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي.						
٣٧	اختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم والداي فقط.						
٣٨	أحب دائما ممارسة الأنشطة الترويحية التي يمارسها والدي و والدتي (أو احدهما) ، ولم أفكر جديا في شيء غيرها.						
٣٩	تعاملي مع الجنس الآخر مقيد بما سمح به الثقافة والدين وما تعلمته من والداي.						
٤٠	لقد بحثت في أفكاري حول القضايا السياسية والاجتماعية ، واعتقد أنني اتفق مع والداي في بعض الأفكار دون أخرى.						
٤١	لقد حدد والديّ (أو احدهما) من وقت طويل المهنة (أو الدراسة) الذي يريدونه لي، و ها أنا اتبع ما حدداه لي سابقا.						
٤٢	ربما يكون قد دار بذهني مجموعة من الأسئلة عن قضايا الإيمان أو مدى شرعية بعض الشعائر ، إلا أنني افهم جيد ما أؤمن به الآن.						
٤٣	لقد فكرت كثيرا وما زلت أفكر في الدور المناسب الذي يلعبه الرجل والمرأة كزوجين أو في الحياة العامة، وما زلت أحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.						
٤٤	إن وجهة نظر والداي (أو احدهما) في الحياة تناسبني بشكل جيد و لا احتاج لغيرها.						
٤٥	لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة، وأصبح لدي فكرة واضحة عما يجب أن يتوفر في صديقي من صفات.						
٤٦	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية ، تمكنت من تحديد ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء.						
٤٧	ما زال أسلوبي في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ، ولم اصل إلى أفضل أسلوب بعد.						
٤٨	لست مقتنعا بأفكاري حول كثير من القضايا السياسية والاجتماعية ، و أحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به.						

رقم	العبـــــــــــــــــارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٤٩	لقد استغرقت وقتا طويلا في تحديد توجهي المهني (اختيار المهنة المناسبة أو مجال التعليم المطلوبة لها)، ولكني الآن متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تماما.						
٥٠	أمارس الشعائر الدينية بنفس الطريقة التي يمارسها والدي وأسرتي، و اعتقد صحة ما يعتقدون، وليس لي رأي مخالف حول ما هو شرعي أو بدعي في هذه الشعائر.						
٥١	توجد طرق كثيرة لتقسيم المسئوليات بين الرجل والمرأة في الحياة العامة أو بين الزوج والزوجة، وقد فكرت في هذا الأمر كثيرا، وأعرف الآن الطريقة المناسبة .						
٥٢	اعتقد أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما، و لا اعتقد أن لي وجهة نظر (فلسفة) محددة في الحياة.						
٥٣	ليس لدي أصدقاء مقربين، ولا ابحث عنهم الآن. إنني فقط أحب أن أجد نفسي محاطا بمجموعة كبيرة من الناس.						
٥٤	لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن أجد منها في المستقبل نشاطا أو أكثر يمكن أن استمتع به.						
٥٥	اعرف تماما الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر، والشخص الذي سوف أعامله.						
٥٦	لم اندمج في القضايا السياسة والاجتماعية بدرجة كافية تمكني فهم هذه القضايا وتكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية.						
٥٧	لم استطع إلى الآن تحديد المهنة التي تناسبني أو مجال التعليم المطلوب لها، لان هناك احتمالات عديدة من هذه الناحية، ولكني أحاول جاهدا تحديد ما يناسبني.						
٥٨	لم اسأل نفسي حقيقة حول بعض الشعائر الدينية ومدى شرعيتها (اصل أم بدعة) ، ولكني افعل ما يفعله والداي .						
٥٩	لا أفكر في أدوار ومسئوليات الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية، أو الحياة العامة لان الآراء حول هذه القضية مختلفة.						
٦٠	بعد تفكير عميق ، تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة، وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لي.						
٦١	لا اعرف بعد أي نوع من الأصدقاء يناسبني ، لأني مازلت أحاول تحديد معنى الصداقة.						
٦٢	أخذت أنشطتي الترويحية عن والداي، ولم أمارس أو أجرب غيرها .						
٦٣	لا أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر إلا في حدود ما يسمح به والدي.						
٦٤	لدى الناس من حولي أفكارا ومعتقدات سياسية واجتماعية تتعلق ببعض القضايا مثل حقوق الأقليات المسلمة ، والعلاقات الدولية أو الإدمان، وأنا اتفق دائما معهم في هذه الأفكار .						

مطابع جامعة أم القرى